

# الهدف

سياسية عربية  
لكل الحدائق والجماهير



مذكرة



السبت ٦ أيلول ١٩٨٠ - العدد ٥٢ - السنة الثانية عشر - المهن : ١٠٠ ل. - AL HADAF - 6 SEPTEMBER 1980 - No 503 - Vol 12.

## القذافي: اصدقاء أمريكا هم اصدقاء إسرائيل

## الجنوب: حرب صهيونية مفتوحة

## الرفيق أرنستو غثمان: مهمتنا الملحمة إسقاط الفاشية



بعلم وليد جمعة

قلعة بحجم بيت سادي وانظمة « عملاقة » تستمد احجامها حسب مقاسات البترو دولار وتوظفها « لحساب المكن والمستقبل ضمن الزمن المضى والماضى اليه والمستنى بالا ! ». هل تجري مقارنة .. ادنى مقارنة ؟ يا المعيب .

ليست القوات الصهيونية ولا المارق اللبناني فقط هي التي ضربت القلعة . ان الذي ضرب « القلعة » تحالف اوسع من ذلك بكثير ودون الحاجة الى الدخول في التفاصيل . يستطيع ابسط « عنصر » ان يشخص وجوه الاعداء الذين هاجموا القلعة ايضا .

عرب اميركا  
فقدان الديمقراطية

ميئات تنظيمات دين الشعوب العربية  
برنامج الحد الادنى .. اقصد الاكثر دناءة !  
الالقام المزروعة هنا وهناك والتي يشكل سعد حداد وبشير الجميل حالة عادية تافهة ضمن المخطط العام .

واذ نذكر ان صلاح الدين الايوبي قد دخل الى فلسطين عبر نفس القلعة واذ نسمع تصريحا طنانا رنانا من الجهاد وعن فلسطين التي هي ارض عراقية ايا عن جد . سوف ننهض في الذكرة تلك الجملة - اللعنة التي علمنا ايها كارل ماركس عن حوادث التاريخ التي تتكرر فعلا ولكن مرة بشكل تراحدى ومرة على طريقة « السبع » فيلمون وهبه !

قلعة بحجم بيت سادي وانظمة « عملاقة » تستمد احجامها حسب مقاسات البترو دولار وتوظفها « لحساب المكن والمستقبل ضمن الزمن المضى والماضى اليه والمستنى بالا ! ». هل تجري مقارنة .. ادنى مقارنة ؟ يا المعيب .

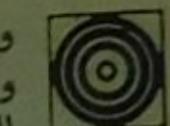
ليهذا الوطن المطوق بالجور والقتلة . تستيقظ صباحا وتفتح مديانا ما وتنسم الابن غير الشرعي للحجاج بن يوسف التقي وهو يثبت بالادلة مدفوعة الحساب سلفا « انعدام » الصراع الطبقي في لبنان ( اين انت ايتها الماركسيه في صحفة بيروت ؟ ) ويشير بلجة بدوية الى « سوء تربية » الثورة الفلسطينية التي تتجرا على صدقة العسكر الاشتراكي .

ـ هكذا هكذا والا فلا لاـ كما يقول ابو الطيب المتنبي قلعة بحجم حبة البندق وذريتان من الشهداء وحكومات ترسل وزراء داخليتها لترتيب اوضاع امور و « استقلالية » الـ « العربي الابي » . وشعوب مطوقة بالحراب البربرية . ومواجهة يومية بين الثورة والفاشست على اختلاف عناوينهم . ودهر مكتوب على قدر البهيمة ومع ذلك تسمع اخبار الشقيق وارثون فينبض في دمك الانسان .. الانسان العادي البسيط الذي يحب الفراش الدامي والخز المطازج ويعيد اكتشاف الحقيقة ليدافع عنها ويستشهد .

يبدو لي ان كل هذه المؤامرة العامة الشاملة التي حققت لها انتصارات عديدة في العقد الاخير لم تعد تحتمل حتى نسمة







واضح ان قضيتنا الفلسطينية تم بمرحلة من ادق وأخطر مراحلها ، وواضح ايضا ان نفس شعبنا الفلسطيني يمر بمرحلة من اخطر المراحل التي مر بها نبال شعبنا حيث تكالب قوى الثورة المضادة في الوطن العربي من رجعيين وعملاء مع الكيان الصهيوني والاميرالية الاميركية وكل اعداء الشعوب بصورة لم يسبق لها مثيل ، ونشاط لم تشهده المنطقة من قبل ، بهدف ضرب البندقية الفلسطينية والثورة الفلسطينية بشكل عام تمهدوا لتصفية القضية الفلسطينية وفك ارتباطها بفصائل حركة التحرر الوطني العربية .

من هنا جاء قرار التعبئة العامة الذي اقرته الثورة لجميع

## مَنْ يُعرِّفُ إِنْعِقادَ الْمَجْلِسِ الْوَطَنِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ؟



ليس من حق المقاتل في الجنوب وهو يتلقى عشرات الاطنان من القذائف ، ان يسأل عما تخطط له قياداته لا يقانه صاماً ؟ ليس من حق الجماهير الفلسطينية في كل مكان من العالم ان تقف على سياسة يعادتها ازاء الاحداث السياسية التي طرأت منذ الدورة الرابعة عشر ؟ ما هي حقيقة المبادرة الاوروبية ، وما هو الموقف الحقيقي منها . ماذا عن خطط التصدي للمعدون الصهيوني على الجنوب ؟ مادا عن العلاقة مع النظام الاردني ؟ اين تسير القيادة الفلسطينية ، وما هي التدرجات التي تسلكها . وكيف يكون ربط القيادة بالحركة الجماهيرية . ان الكنيست الصهيوني يجتمع ويقيم الدنسا لمجرد وجود مشكلة من نوع تعين وزير او استقالة وزير ، او حتى من نوع ان يرد العدو على رسالة او لا يرد . في حين يقف شعبنا عاجزاً عن الاجتماع وهو في يحر من المخاطر والمؤامرات . لم يعد يقنعوا القول ، ان هناك ظروفا تحول دون الاعتداد . ومن هنا فمن حق شعبنا ان يشك في ان هناك رموزا او اتجاه لها مصلحة ذاتية ومشبوهة في عرقلة انعقاد المجلس بهذه الطرق الموجبة .

نعم ، من حقه ان يشك وامايه العديد من الملاحظات اولها ان التأخير والماطلة قد ترافقا مع طرح مشاريع تسوية مشبوهة ، وثانيها ما يشاع (ولا دخان بدون نار) من ان التأجيل مرتبط بالانتخابات الاميركية ونجاح المبادرة الاوروبية . وثالثها ان بعض العناصر ذات العضوية الزائفة في المجلس يبدات تخاف فقدان عضويتها . ورابعها وهو الادهى وامر ما يقال عن ان بعض الانظمة العربية الرجعية هي التي تعمل على عرقلة انعقاد المجلس حتى تطمئن لتركيبة المجلس وتركيبة اللجنة التنفيذية .

هل هناك اسباب اخرى ؟ ربما تكون بعض الرموز قد حاولت لفترة الامور وطبخها على طريقتها المعتادة غير عابية بالحد الادنى من الديمقراطية . والا ، فان صدقتك الشكوك حول الملاحظات المذكورة فانها الطامة الكبرى .

علامة الاستفهام البارزة بحدة في الشارع الفلسطيني هذه الايام ، تلك التي ترتسم وراء عباره «لماذا التأخير في عقد المجلس الوطني الفلسطيني » . فالكل يتساءل عن السبب الكامن وراء هذا التأخير او التأجيل المتعمد او غير المتعمد .

نعم ، ومن حق هذا الكل ان يظل يتساءل ، لأن المسألة تتعلق بمصير شعب ، ومصير قضية ، ومصير قرار في احلك الفظروف واصبعها .

كما ان من حق هذا الكل ان يعرف من هي الرموز او التيارات التي تتعمد التأجيل وتعمل على عرقلة انعقاد المجلس ، وان تعرف المبررات ان كانت هناك مبررات بالفعل . لقد تم حتى الان تحديد ثلاثة مواعيد ، رغم مرور عدة أشهر على موعد الانعقاد الدوري . وعلى الرغم ان ثمن هذه المواعيد التي اهدرت كان باهظا ، واستنزف الكثير من العرق والجهد والارهاق من قبل قوى الثورة الفلسطينية الا ان الموضوع لم يقف عند هذا الحد من الاستهانة ، بل أخذ شكل (قصة ابريق الزيت) ثم التأجيل الى موعد متوقع لا يعلم إلا الله والمرقلون انفسهم .

فلم اذا يحدث ذلك ؟ وهل في مصلحة القضية ان تستمر نفس الممارسات التي كانت السبب في كل المآرث التي عانت منها ثورتنا ؟ بل هل يرى اصحاب هذه الممارسات ان ذلك لا يعود بالضرر على تمسك المقاوم الفلسطينى ، في وقت نحن في امس الحاجة مثل هذا التمسك والوضوح في الموقف ؟ ولماذا تلقى بعد الان تبعات اخطائنا على معسكر العدو ، ونعلق كل سليماتنا على هشجب الاميرالية والصهيونية والرجعية ؟

ليس من حق جماهير شعبنا التي تعيش شقي صنوف القهر والارهاب الصهيوني يوميا ، ان تعرف ما هي خطط قيادتها لانتشالها من هذا الوضع ولاحباط مشاريع التصفية شدها ؟

ابناء شعبنا الفلسطينى بهدف تعزيز قدرة الثورة على التصدي وحمايتها كضرورة ملحة املتها طبيعة المؤامرة وطبيعة حجمها وشراستها وخطورتها اهدافها .

ان قرار التجنيد لكل القادرين على حمل السلاح من ابناء شعبنا يهدف تمهيد طاقات جماهيرنا ووحدتها في معركة التصدي المصرية انما يأتي ليؤكد لجماهيرنا من جديد خطورة المرحلة التي يمر بها نضالنا كون ثورتنا مقدمة على معارك حاسمة ومصرية ، فالقرار لم يأت اعتباطيا وانما جاء كضرورة ملحة املتها طبيعة المرحلة وخطورتها وهنا يصبح من واحظ بكل ابناء شعبنا القادرين على حمل السلاح الاستجابة لنداء الثورة فيواجه اعداءها ، خاصة في لبنان حيث تنفتح حقيقة التآمر وحجمه وشراسته بشكل اكبر وضوها ، فالعدو الصهيوني يواصل حربه ضد الثورة في جنوب لبنان وتوكد تصريحات

قادته وزعماءه على تصعيد هذه الحرب واستمرارها .

وعلى الصعيد نفسه توصل قوى الثورة المعاذية العميلة في لبنان من كتابيين وغيرهم الاعداد للانقضاض على الثورة بالتنسيق والتعاون الكاملين مع الكيان الصهيوني وباستلهام من الدعم والاستناد والمباركة الاميركية والرجعية العربية .

إن ما يجري في الوطن المحتل حيث استمرار الانتفاضة

## الْتَّعْبَةُ الْعَامَّةُ: قَرَارُ اُمَّةٍ طَبِيعَةُ الْمَرْحَلَةِ وَخَطُورَتِهَا

والتصدي البطولي للعدو الصهيوني رغم كل سنوات القمع والقهر والاضطهاد والتشرد وما يجري في جنوب لبنان حيث الملحم البطولية والتصدي البطولي الذي يبذله ثوارنا بالثلاث مع القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية يفرض على الثورة بكل فصائلها في مستوى المسؤولية في حماية مستقبل الثورة والقضية . فان ما يجري في الوطن المحتل وفي جنوب لبنان يجب ان يكون ملها وحافزا لكل ابناء شعبنا خارج الوطن المحتل للمبادرة والتصدي للمؤامرة واطرافها من خلال الالتحاق بالثورة والاستجابة لنداءها ذلك لأن اعلن الحشد والتعبئة الذي اعلنته الثورة هو قرار موصوعي املته طبيعة المرحلة وخطورتها ، يبقى الهم هو ترجمة القرار ودور القائمين على تنفيذه فالمهم ان لا يقتصر القرار على فلسطينيي الساحة اللبنانية بل يجب ان يتعذر حدود لبنان ليشمل جماهيرنا في الاردن وسوريا والعراق ومناطق الخليج والجزيرة العربية وكل تجمعات شعبنا مع فضح وتعرية اية عقبات ومحاولات تعيق التنفيذ وتضع العرائيل امام شمولية التنفيذ لكل تجمعات شعبنا خارج الارض المحتلة .

يبقى من الهم ايضا في الترجمة العملية ، الابتعاد عن كل السلبيات التي رافق قرارات سابقة مماثلة والتي من ابرزها الكسب التنظيمي غير المشروع وتهريب المواطنين واجبارهم بالقوة والاكراه على الانضمام الى هذا التنظيم او ذاك وكذا ، فضح استغلال الانظمة العربية مثل هذا القرار بتجنيد قطاعات واسعة من خلال الرشوة والاغراءات وغيرها وهنا لا بد ان يشمل القرار تحديد الجهة المسؤولة عن التنفيذ بحيث تأتى تجسيدا لصدق التوایا في الوحدة الوطنية من خلال تمثيل كافة فصائل الثورة دون استثناء .



# الرفيق جورج حبس يحيى، القيادة الفيتلانية

# تفاهم ظاهرة سرقة السلاح في الكيان الصهيوني

الصهيوني يقول بأن هناك أسباب كثيرة تغير الجندي على المجهود إلى سرقة السلاح والاتجار به . ومن هذه الأسباب الشعور بالعجز والفاقة في ظل حياة معيشية سيئة ، وكذلك الشعور بضرورة الحصول على المدرارات خاصة بعد أن زادت ظاهرة الادمان على المدرارات داخل الجيش الصهيوني ، ويقول محامي صهيوني يدعى يعقوب حشرونى : « ان قسمًا غير قليل من الجنود يتغاضون عن المدرارات وان عدداً من السرقات يحدث بسبب الرغبة في الحصول على هذه المادة » ، ولكن حشرونى نفسه يحاول الزعم « بان القسم الأعظم من السرقات يقوم بها جنود قاصرون في عقولهم وبطبيعتهم الشخصية فقرة جداً » ، وهناك مزاعم أخرى من نوع « تصفيحة الحسابات » و « انشاء التنظيمات السرية » وقد استندت هذه المزاعم إلى اكتشاف سلطات العدو لكتبات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات على سطح مدرسة « حكوبيل » الدينية وأثناءها فيها قسيط اسرائيلي برتبة رائد وعمره جندي كان قد جمعاً هذه الكتبة صالح منظمه دينية متطرفة .

غير أن هناك من الحقائق ما يدحض هذا الادعاء ، فقد اعترف يهوشع غنوت في مقابلة صحافية له مع راديو العدو بأن هناك أكثر من 150 ألف مستوطن صهيوني يحملون السلاح . كما وان في الجيش قيادات على مستوى كبير جداً تفت وراء تشكيل بعض المنظمات السرية الإرهابية لهم ليسوا بحاجة إلى سرقة خمس رشاشات أو عشر قنابل .

ان أكثر ما يخيف سلطات العدو هو أن تذهب هذه الاسلحة إلى أيدي الموارد الفلسطينيين ، إذ يقول لنا اتجاد أن الاسلحة تباع باسعار زهيدة إلى رجال اتصال مع « الجهات المعادية » . ويورد اتجاد أمثلة على ذلك فيقول ، أن 18 رشاشاً من طراز غوري يبعت في فورة كفر قرع مقابل 300 ليرة لكل واحد ، وفي حادث آخر يبعت ثلاثة رشاشات من نفس النوع ومسمدين نوع لا بريتا ) لأحد سكان قرية غارة .

ومنذ بعض الوقت الفي القبض على شبكة يهودية - عربية في منطقة هشرون واعقل 45 منهم ، من العسكريين ، وقد بيع السلاح كله إلى سكان قرية عربية في منطقة وادي عارة . وفي حادث آخر يبعت قنابل يدوية وقطع متفجرات واربعة صواريخ مع اجهزة اطلاق ومسدسات ورشاشات خفيفة الى سكان غزة .

ويقوللينا اتجاد في صحيفة يديعوت احرنوت « ان هناك نشطة في نفس الجندي الاسرائيلي : الجنود ينسون أو يقدون سلاحاً في السيارات المدنية أو العسكرية » .

## لماذا تحدث السرقات وأين يذهب السلاح؟

الاعتراضات التي أدلّ بها البعض من تم اكتشافهم، والتصريحات التي أدلّ بها المحققون في الجيش ، غير أنها تحولت في السنوات الخمس الماضية إلى ظاهرة ، ظاهرة لا تخفى عند حد ولا تقتيد بحسب ، بل تتسع كما ونمّعاً .

## انفجار قنبلة في تل أبيب وآخر في السوق التجاري في مستوطنة يروحام

اعترف العدو الصهيوني في إحدى نشراته باللغة الفرنسية ( ر. ا. ا ) بانفجار قنبلة موقعها في المحطة المركزية المواقعة في شارع « يسود هيلاه » في تل أبيب وذلك يوم السبت الماضي وكما ذكره في مقابلة مع حم خسائره ذكر الراديو الصهيوني ان الانفجار أسرى عن وقوع أضرار ومعها بانها طفيفة .

وزعم بعدم وقوع أضرار بين أفراده .

من جهة أخرى ذكر راديو العدو ان 14 صهيونياً قد أصيبوا بجروح نتيجة انفجار قنبلة في مبنى صهيوني يقع في المركز التجاري في مستوطنة يروحام وقال ان المحرّح نقلوا الى مستشفى بئر السبع .

وأوضح الراديو الصهيوني ان الانفجار تم في الساعة العاشرة عشر والنصف عندما كان الفهري مزدحها وان صاحب المفهري كان من بين المحرّح ، لكنه نقل ادعاءات الشرطة الى المفهري . وهناك طرق أخرى مثل السرقات الفردية بين الجنود أنفسهم اذ يلها بعض الجنود الى سرقة اسلحة زملائهم أثناء نومهم او خلال حراساتهم ، كما يعمد البعض الى اخفاء بعض المقابل وكميات من الذخيرة خلال عمليات التدريب ، فلا يستعمل الجندي له ولطفاليه ، ويعبر عن رفضه للقرار الصهيوني الأخير قسال « انتي قوي ولم ازل وسأناضل بكل قسوة وشجاعة لاحتياط سكان المنطقة .

من ضمن المشاكل العديدة والمرتبطة التي يعياني منها العدو الصهيوني، مشكلة احتفاء اعداد كبيرة من قطع السلاح الخفيف بكافة انواعه ، الرشاشات والقنابل وأصابع المتفجرات والصواعق والذخائر .

انها مشكلة قديمة تمتد الى اكثر من عشر سنوات ، غير انها تحولت في السنوات الخمس الماضية الى ظاهرة ، ظاهرة لا تخفى عند حد ولا تقتيد بحسب ، بل تتسع كما ونمّعاً .

وقد جربت السلطات العسكرية الصهيونية مختلف الاساليب من عقوبات تصل الى العبس عشر سنوات الى طرق الاصلاح والمعالجات النفسية وآخر جندت سلطات العدو عدداً من خبراء علم النفس لخاطب الجنود والمدنيين ، وأخيراً استخدموا اسلوب شحن الجنود بالتزعة المعنصرية وتوجيه عبارات من نوع « السلاح الذي تبيعه قد يكون لقتلك وقتل عائلتك » كل ذلك دون جدوى بل دون ان يجد من ناقم الظاهرة ، التي وصفتها بعثوت احرنوت بأنها صورة لبيعن نقل مكانة الى البايبة المقامة على مقبرة من المنازل الفلسطينية في حي الشيخ جراح .

كانت مهلة الانذار الصهيوني قد انتهت ظهر يوم الأحد 21 من آب الماضي ، وقد قامت العديد من المؤيدين الفلسطينيين من مختلف أنحاء الفلسطنية الغربية بالاعتصام في المنازل الثلاثة المهددة صباح يوم الأحد .

وأعلن السيد رفق النابليسي المشرف مصاحب المنزل الثالث وهو في السابعة والستين من عمره ، بأنه ان يتعاون مع ممثل « ادارة اراضي اسرائيل » الذين كانوا قد عرضوا عليه قبل عام ونصف مبلغ كبيراً من المال مقابل نزع منزله ، وكانت السلطات الصهيونية قد صادرت بناء للمواطن المذكور عام 1948 في منطقة الشماعية ، كما دمرت قنبلة كان يملكها عام 1977 في اريحا ، وأضاف بأن المنزل الحالي الذي بناه عام 1966 هو المأوى الوحيد له ولطفاليه ، ويعبر عن رفضه للقرار الصهيوني بتفريق الظاهرة .

وكانت المدينة قد شهدت مظاهرة أخرى في وقت سابق احتجاجاً على قرار رئيس البلدية بعدم اقامته سور حول المقبرة .

## ثلاثة أسر فلسطينية مهدها بالتنشيد في حي الشيخ جراح بالقدس

« عن الرغم من انى في الخامسة والستين  
على الرغم من انى في الخامسة والستين  
محاولات اليهود بكل ما لدي من قوة » .

هذه الكلمات جاءت على لسان السيدة عائشة أبو طاعة ، صاحبة أحد المنازل التي طالت السلطات « الاسرائيلية » بضروره اخلالها يوم 29 من آب الماضي ، أما السيدة زينب أبو طاعة وهي في السين من عمرها وبعد اسرة تكون من اربعة عشر طفلة فقد عقبت على الانذار الصهيوني بقولها « سانفع جنبي سدا امام الجرافات الاسرائيلية ، فإن محبتي هذه المرافات يعني المقصلة على 15 غرداً معظمهم من الاطفال » .

ومن المثير بالذكر ان الانذار قد توجه الى ثلاثة من الاسر الفلسطينية في القدس ، وهذه الاسر تكون من 25 فرداً يتعرضون لخطر التشريد لمرة الثانية خلال 22 عاماً ، اذ كانت هذه الاسر قد اجبرت على مغادرة بيوها واراضيها في فورة لفنا القرية من القدس عام 1948 .

ندعى السلطات الصهيونية ان الاراضي القامة عليها البيوت التي تخص الاسر الثلاثة قد صودرت في عام 1968 ، وباتها تتبع « ادارة اراضي اسرائيل » ، وقد اقيمت مكاتب مناصب يبغى في القدس على اراضي مصادرة شخص اسرة أبو طاعة ، وكانت الشركة الملكية بينما ، المكتب يدهم حزءاً من بيت تلك الاسر ، والمطلوب في الوقت الراهن اخلائها كي يتسنى لبيعن نقل مكانة الى البايبة المقامة على مقبرة من المنازل الفلسطينية في حي الشيخ جراح .

كانت مهلة الانذار الصهيوني قد انتهت ظهر يوم الأحد 21 من آب الماضي ، وقد قامت العديد من المؤيدين الفلسطينيين من مختلف أنحاء الفلسطنية الغربية بالاعتصام في المنازل الثلاثة المهددة صباح يوم الأحد .

وأعلن السيد رفق النابليسي المشرف مصاحب المنزل الثالث وهو في السابعة والستين من عمره ، بأنه ان يتعاون مع ممثل « ادارة اراضي اسرائيل » الذين كانوا قد عرضوا عليه قبل عام ونصف مبلغ كبيراً من المال مقابل نزع منزله ، وكانت السلطات الصهيونية قد صادرت بناء للمواطن المذكور عام 1948 في منطقة الشماعية ، كما دمرت قنبلة كان يملكها عام 1977 في اريحا ، وأضاف بأن المنزل الحالي الذي بناه عام 1966 هو المأوى الوحيد له ولطفاليه ، ويعبر عن رفضه للقرار الصهيوني بتفريق الظاهرة .

وكانت المدينة قد شهدت مظاهرة أخرى في وقت سابق احتجاجاً على قرار رئيس البلدية بعدم اقامته سور حول المقبرة .

لمناسبة العيد الخامس والثلاثين لتأسيس الجمهورية الفيتلانية ، بعث الرفيق جورج حبس الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برقية تقديرية

الى الرفيق لي ذوان السكري العام للحزب للرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني والرفيق / المستheimي امين القيادة المركزية للحزب ، هذا نصها :

الرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني .  
الرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني .  
الرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني .  
الرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني .  
الرفيق لي ذوان / السكري العام للحزب الشيوعي الفيتلاني .

يطيب لي باسم اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وباسمي شخصياً ، ان اتقدم منكم بادر التهاني الرفقاء في الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الجمهورية الفيتلانية .

ان هذه الذكرى تبعث في نفوسنا كما وق نعم كل التقدير والتقدير والموارد في العالم ، مشارع الاحرام والتقدير للبطولات الجبهة ، التي صنعتها الشعب الميتلاني الصديق بقيادة حزبه الشيوعي القائد والمنظم لمجمل النضالات الطويلة التي خاصها شعبنا في مواجهة الامبرالية اليابانية والفرنسية والامريكية ...

هذه النضالات الطويلة والبطولية توجت بالانتصارات الملاحة على كافة الجبهات ، وفي سبيل التحرر الوطني الناجز والتقدير الاجتماعي للشعب الميتلاني الصديق .

انا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نعرب لكم في هذه الذكرى العزيزة على قلوب

## وفاة معنجل جديد في سجن نحفة

توفي عدد كبير من سكان مدينة الذين نقلوا بعد اضراب المطر المائي من سجن نحفة المصراوي في التقى الى سجن سفقلان الواقع الى الجنوب من تل ابيب .

المعنجل المذكور هو المناضل ايس محمد دري وبلغ من العمر 22 عاماً هو ذلك من اهل خان يونس سلطاني يستشهد في سجون الاحتلال منذ اقرب سجين نحفة في وقت سابق احتجاجاً على قرار رئيس البلدية بعدم اقامته سور المسخنة بالقوة .

في 26 تموز الماضي استشهد كل من راسم محمد حلاوة ومحمد شحادة المغفرى .

## ظاهرة في يافا

ياماً بالقرب من مقبرة المدينة احتجاجاً على قرار بذلة تل ابيب مصادرة قسم من المقبرة الاسلامية فيها ، وقد قاتلت قوات من الشرطة وحرس الحدود الصهيوني بتفريق الظاهرة .

وكانت المدينة قد شهدت مظاهرة أخرى في وقت سابق احتجاجاً على قرار رئيس البلدية بعدم اقامته سور حول المقبرة .

ومن بين أشكال الهم التي أصبحت تلزم حكومة مناصب يغفل  
والانقلاب الحاكم بشكل عام ،  
هي الصراعات على المناصب الوزارية ،  
ويبدو أن هي الصراعات هذه توسيع  
لتشمل من كان خارج اللعبة أصلاً وتفاقمت  
إلى الحد الذي أصبحت تفهم فيه حكومة  
بغير أنها ليست معنية سوى بين مسؤولية حكومة  
فقط ، وأنه لا صلة بين مسؤولية حكومة  
بغير وبين ما يحدث في الخارج .  
( غاليم شمار ٣٠ - ٦ - ٨٠ ) .



تعين أرنس وزيراً للدفاع كافية الخلافات داخل  
الحكومة ،  
**واقع الانقلاب والاتهامات المتوجهة**  
رغم حدة التزاعات واستعصاء حل العديد من  
المشكلات التي تعيشها حكومة الليكود ، فإن بين  
صرح بمناسبة تشكيل إدارة خاصة في الليكود تعلم  
الاستعداد للانتخابات القادمة « بأنه يشعر بأن  
الجمهور أخذ يميل أكثر لائحة الليكود ، وأنه  
لن يكون من مصلحة الدولة ان يعود المعارض  
وكأن الواقع تدهض زمامه وعندما يغير ، إذ انه  
وقبل أن يعلن بالفعل عن تعين موشي أرنس وزيراً  
للدفاع ، فإن هناك تهدبات جدية بالاستقالة ، أولها  
من قبل أرييل شارون ، الذي سيؤدي ولا تكفي  
بالغة على مستقبل الحكومة وربما الانقلاب . كما وان  
نائب وزير الدفاع موردشاي نسيوري هدد بالاستقالة  
آخر ، وسبعين من نسيوري أرنس في مركز  
حركة حزب .  
وتقول ها زرني إن المذمر يسود معظم الانقلاب  
الحكومي وإن أربعة من الليبراليين يفكرون بالانسحاب  
من الليكود .  
وكان غفع الكنيست أمنون لين وهو من لاعن قد  
اعان في ١٢ - ٦ أنه يدرس امكانية انسحابه من  
الليكود ، هذا بالإضافة إلى احتمال انسحاب هاريل  
زايدل ( كللة احذوت ) من الليكود ، ما يدرك عن  
احتلال انتقال المقال إلى صف حزب العدل لاسقاط  
الحكومة ، وحتى موسي أرنس كان قد اقترح تشكيل  
حكومة « فقمان وطبي » حتى يتمكن من الوقوف بوجه  
ما وصفه « بالتحديات والمشكلات الصعبة » مما يشير  
إلى أنه غير متخصص لهذا المنصب .  
أما بالنسبة لقادة الليكود البرلamentary فهي بعد  
الأكليل المستقر لم تزيد عن ٦٣ صوتاً من أصل  
١٢ . وهنذا المدد يضم موسي ديان وعزيز  
وايزمان وغلعاد شارون وأمنون لين وأسحق يسحاق  
وأعفاء جناح راي وهم غير مضمونين في أي تصويت  
على الثقة بالحكومة .  
وفي هذا المدد اغرب يوسف بورغ عن اعتقاده  
« بأنه لا يمكن للحكومة أن تتمكن على أساس غالبية  
مزاعمه ومكتشوفة أمام انتصار المثلث الصهيوني » ولم يعط أية  
أسباب لعارضة يادين للقرار .  
ورفض مسؤولون في حكومة العدو التعليق  
على المنشآت ، وصرح أحد مساعدي يادين بأن  
القرار المذكور انخدع لحنة الدفاع الحكومية  
في اجتماعات جرت سراً وان يادين لن يجعل  
الموضوع مداراً للبحث المعنوي .  
وأعلن مسؤول في دائرة الاستيطان في  
المنظمة الصهيونية العالمية والتي تخطط وتنشر  
المستوطنات في الأراضي المحتلة « إن الدائرة  
قدت أخيراً إلى بيفن المستوطنات العشر ذات  
ال الأولوية إليها » .  
وأسترداد صحفية « الجريدة اليوم »  
تقول : « إن المستوطنات المست هي :  
« مدحاش » و « الموج » في وادي الأردن ،  
متراً عن الشاطئ ، مما سيؤدي إلى اتجاه  
البناء نحو الشرق حيث الأرض الزراعية .

# الاستيطان

## العدو الصهيوني تخذل إسرائيل ببيان استفتان جديدة

و « ريهان » و « كرياتي - تسمان »  
و « شافا شمران » في منطقة نابلس ،  
و « تكوا » على بعد ١٢ كيلو متراً جنوب  
مدينة القدس » .  
ولدى دائرة الاستيطان خطط بعيد  
لإنشاء عدد من المستوطنات الجديدة يصل  
إلى حوالي ٨٠ مستوطنة ، لكن المسؤولين  
الصهاينة يرون أن هذا لا ينافي مع  
إعلان يغير .

أهالي قرية الخضر والمزرعة  
الشرقية يتصدرون لقوات العدو

من جهة أخرى ذكرت أبناء الوطن المحتل  
أن المواطنين الفلسطينيين في قرية الخضر قضا  
يت لهم تصدوا بالحجارة والعمى الجنود  
المعدو الصهيوني وعصابات المستوطنين  
المزعزين بالتصفيات والآليات العسكرية الذين  
قاوموا باقتحام القرية واستولوا على منطقة  
الجسر من أراضي القرية ومنطقة وادي رجل  
من أراضي بيت لهم وقاموا باطلاق النار من  
بنادقهم الرشاشة في محاولة لقتل الذعر  
والإرهاب بين صفوف المواطنين ، كما قام  
جنود العدو بضرب المواطنين بالهراوات  
واعتقال عدد كبير منهم .

كما تصدى المواطنين الفلسطينيين في قرية  
الخضر الشرقية قصاء رام الله لقوات العدو  
التي اقتحمت أراضيهما واستولت على منطقة  
كبيرة منها في جنوب القرية وقاموا بتسريحها  
بحجة التدريب العسكرية بقيادة اقامة المزيد  
من المستوطنات الصهيونية على الأرض  
العربية المزروعة التي تشكل مورد رزق  
مواطني القرية الفلسطينية .

ذلك أصدر الحكم العسكري الصهيوني في  
مدينة غزة قراراً تعسياً يحظر فيه البناء على  
طول شاطئ المقطع الحالى ولمسافة تبعد ..  
متراً عن الشاطئ ، مما سيؤدي إلى اتجاه  
البناء نحو الشرق حيث الأرض الزراعية .

**قررت حكومة العدو بناء  
ست مستوطنات صهيونية  
جديدة في الضفة الغربية  
المحتلة ، ولكن القرار أتى هذه المرة  
مخالفاً للقرارات السابقة حيث تهدى  
رئيس وزراء العدو باقامة « آخر »  
عشرة مواقع استيطانية جديدة .**

وتبين صحفة « جريدة اليوم » إلى  
مسؤول حكومي قوله : « إن القرار اتخذ في  
اجتماع حكومي عادي إلا أنه أبقى سراً » .

وقالت الصحيفة : « إن توقيت اتخاذ القرار  
الذي اتفق مع تصاعد الموقف الدولي عن  
إعلان « إسرائيل » سيادتها على القدس  
الشرقية ، وإعلان القدس الموحدة عاصمة لها  
كان من المؤكد أن يتم تقدماً جديداً من الدول  
المغربية والخلفاء الغربيين من اصدقائه  
إسرائيل » .

وافتلت الصحيفة :  
« إن نائب رئيس الوزراء يغالب يادين تعهد  
بان يستيقظ فراشاً مائلاً ثالثاً من هذه  
المستوطنات إلى أجنبية المسؤولين الخارجيين  
والدفاع التابعة للكنيست » ولم يعط أية  
أسباب لعارضة يادين للقرار .

ورفض مسؤولون في حكومة العدو التعليق  
على المنشآت ، وصرح أحد مساعدي يادين بأن  
القرار المذكور انخدع لحنة الدفاع الحكومية  
في اجتماعات جرت سراً وان يادين لن يجعل  
الموضوع مداراً للبحث المعنوي .  
وأعلن مسؤول في دائرة الاستيطان في  
المنظمة الصهيونية العالمية والتي تخطط وتنشر  
المستوطنات في الأراضي المحتلة « إن الدائرة  
قدت أخيراً إلى بيفن المستوطنات العشر ذات  
ال الأولوية إليها » .

وأسترداد صحفية « الجريدة اليوم »  
تقول : « إن المستوطنات المست هي :  
« مدحاش » و « الموج » في وادي الأردن ،  
متراً عن الشاطئ ، مما سيؤدي إلى اتجاه  
البناء نحو الشرق حيث الأرض الزراعية .

تعين أرنس وزيراً للدفاع كافية الخلافات داخل  
الحكومة ،

### واقع الانقلاب والاتهامات المتوجهة

رغم حدة التزاعات واستعصاء حل العديد من  
المشكلات التي تعيشها حكومة الليكود ، فإن بين  
صرح بمناسبة تشكيل إدارة خاصة في الليكود تعلم  
الاستعداد للانتخابات القادمة « بأنه يشعر بأن  
الجمهور أخذ يميل أكثر لائحة الليكود ، وأنه  
لن يكون من مصلحة الدولة ان يعود المعارض  
وكأن الواقع تدهض زمامه وعندما يغير ، إذ انه  
وقبل أن يعلن بالفعل عن تعين موسي أرنس وزيراً  
للدفاع ، فإن هناك تهدبات جدية بالاستقالة ، أولها

من قبل أرييل شارون ، الذي سيؤدي ولا تكفي

بالغة على مستقبل الحكومة وربما الانقلاب . كما وان  
نائب وزير الدفاع موردشاي نسيوري هدد بالاستقالة  
آخر ، وسبعين من نسيوري أرنس في مركز  
حركة حزب .

وتقول ها زرني إن المذمر يسود معظم الانقلاب  
الحكومي وإن أربعة من الليبراليين يفكرون بالانسحاب  
من الليكود .

وكان غفع الكنيست أمنون لين وهو من لاعن قد

اعان في ١٢ - ٦ أنه يدرس امكانية انسحابه من  
الليكود ، هذا بالإضافة إلى احتمال انسحاب هاريل  
زايدل ( كللة احذوت ) من الليكود ، ما يدرك عن

احتلال انتقال المقال إلى صف حزب العدل لاسقاط  
الحكومة ، وحتى موسي أرنس كان قد اقترح تشكيل  
حكومة « فقمان وطبي » حتى يتمكن من الوقوف بوجه  
ما وصفه « بالتحديات والمشكلات الصعبة » مما يشير  
إلى أنه غير متخصص لهذا المنصب .

اما بالنسبة لقادة الليكود البرلamentary فهي بعد  
الأكليل المستقر لم تزيد عن ٦٣ صوتاً من أصل  
١٢ . وهنذا المدد يضم موسي ديان وعزيز  
وايزمان وغلعاد شارون وأمنون لين وأسحق يسحاق  
وأعفاء جناح راي وهم غير مضمونين في أي تصويت  
على الثقة بالحكومة .

وفي هذا المدد اغرب يوسف بورغ عن اعتقاده  
« بأنه لا يمكن للحكومة أن تتمكن على أساس غالبية  
مزاعمه ومكتشوفة أمام انتصار المثلث الصهيوني » ولم يعط أية  
أسباب لعارضة يادين للقرار .

ورفض مسؤولون في حكومة العدو التعليق  
على المنشآت ، وصرح أحد مساعدي يادين بأن

القرار المذكور انخدع لحنة الدفاع الحكومية  
في اجتماعات جرت سراً وان يادين لن يجعل  
الموضوع مداراً للبحث المعنوي .

وأعلن مسؤول في دائرة الاستيطان في  
المنظمة الصهيونية العالمية والتي تخطط وتنشر  
المستوطنات في الأراضي المحتلة « إن الدائرة  
قدت أخيراً إلى بيفن المستوطنات العشر ذات  
ال الأولوية إليها » .

وأسترداد صحفية « الجريدة اليوم »  
تقول : « إن المستوطنات المست هي :  
« مدحاش » و « الموج » في وادي الأردن ،  
متراً عن الشاطئ ، مما سيؤدي إلى اتجاه  
البناء نحو الشرق حيث الأرض الزراعية .

أبو المجد

التعينة الكاملة التي قام بها الانقلاب ، ومن جملة  
ذلك ، نقل ثمانية أعضاء من الانقلاب من الخارج جواً  
بassist المشاركة في التهديد ، وظل بينهم موسى  
باسحق شمير الدفاع وموداعي الخارجية . وفيما يذكر  
تهديدات شارون أوضح بغير لاعفاء كللة لعام « عدم  
إمكانية شركاء الانقلاب من الاحرار والديمقراطين  
والفال ». له حزب الفال والحركة الديمقراطية ، لكن يغير  
اصر يعتمد على تعين شمير شارون في مكتب وزير الدفاع بمدرب  
معارضة شركاء الانقلاب من الاحرار والديمقراطين  
والفال ». وقد أثار اصرار بغير لاعفة كللة لعام « عدم  
الانتهاء الى اقتراح المقال وبعض اعضاء الانقلاب  
تعين رئيس لجنة الخارجية والامن موسي أرنس ، وبما قاله  
وغيره بعد ذلك في حقيقة المصالحة والآن يغير

وقد اتهم حزب حزب حزب بالغوصي وعدم وجاهة الاسباب  
التي يطروحها بعد تعينه .  
اما تعين موداعي في حقيقة الخارجية فقد تصدى  
له حزب الفال والحركة الديمقراطية ، لكن يغير  
اصر يعتمد على تعين شمير شارون في مكتب وزير الدفاع  
واسحق شميري لوزارة الخارجية .

وقد أثار اصرار بغير لاعفة كللة لعام « عدم  
الانتهاء الى اقتراح المقال وبعض اعضاء الانقلاب  
تعين رئيس لجنة الخارجية والامن موسي أرنس ، وبما قاله  
وغيره بعد ذلك في حقيقة المصالحة والآن يغير

فالمراقب للأوضاع الداخلية المصهونية يكاد  
لا يقرأ او يسمع شيئاً من الآذان او المصحف  
المصهونية الا ويجد فيه ما يتعلق بالأزمة الوزارية  
 وبالنزاعات من أجل هذه الوزارة او تلك .  
ومنذ استقالة وايزمان من وزارة الدفاع ، وبين  
يدرك بين رضا وتحفظ هذا الوزير او ذلك او هذه  
الكللة او تلك . ويبدو ان الحكومة فشلت في حل  
الازمة التي خلفتها استقالة وايزمان بل ازدادت  
الازمات الانقلابية حدة واتساعاً .

### قضايا الخلاف وأبرز المخالفين

من المعروف ان جسم الوزراء وكافة اعضاء  
الكتلتين المصهونتين يقرؤون بوجود أكثر من ازمته ،  
ازمة الاصلاح الاقتصادي ، وازمة الوضع السياسي ،  
والازمات الاجتماعية بكل ما تدوينه من فساد وسرقات  
وجرائم وغير ذلك مما ينوه به كاهل المستوطنين  
المصهونين ويرفعه إلى الهجرة والنزوح . ومع ذلك  
فلبس كل هذه الازمات مهتممة او مغفرة هي القضية  
الثانية على حدود خلافات الوزراء والكتل ، رغم  
ما لها من اثر على الازمة الحكومية الحالية ، بل  
المقصية الرئيسية المثارة هي : من يشغل هذه المعيشية  
الوزارية الحالية او تلك المعيشية الوزارية المهمة .

وقد وجهت الانتظار منذ ذلك آي مطالع شهرين  
اغسطس إلى ثلاث وزارات هي الدفاع والخارجية  
والمعدل .  
وبدأ الحديث يتردد عن احتمال سليم موسي  
وزير الدفاع مثلك شموئيل نير الذي استعمل في  
الخامس من شهر أغسطس ، وتعين أسحق شمير وزيراً  
في الخارجية بدلاً من أسحق شمير الذي اشبع اذنه  
سوف يتسلم وزارة الدفاع .  
وازاء هذه الاصحاح التي لم تكن قد تأكّدت صحتها  
أعلن الديمقراطيون عـسـن معارضـهـمـ لـتعـينـهـ  
ـوـدـاعـيـ فيـ الـخـارـجـيـةـ ،ـ كـمـاـ اـلـمـعـضـ مـيـنـ  
ـعـنـ الـحـربـ سـيـطـرـ اـسـمـ اـرـنـيلـ شـارـونـ لـلـدـافـعـ كـمـ وـرـدـ

ـ اـسـمـ غـصـوـنـ الـكـنـيـسـ موـسـىـ اـرـنـسـ .ـ  
ـ وـعـنـدـمـ تـنـاميـ إـلـىـ اـسـمـ اـعـيـانـ شـارـونـ آـنـ اـلـيـسـ مـنـ

ـ فـيـ اـنـتـفـاعـ شـارـونـ مـنـ اـسـمـ شـارـونـ اـنـ هـذـهـ تـهـبـهـ  
ـ فـيـ اـسـمـ اـسـمـ شـارـونـ عـسـنـ مـاـعـارـضـهـمـ لـتعـينـهـ اـسـقـعـهـ .ـ  
ـ وـيـقـدـمـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ .ـ  
ـ اـنـتـيـ اـفـضـلـ لـاـسـفـالـ طـيـقـاـ لـمـاـلـهـ رـادـيوـ الدـافـعـ اـلـيـقـيـسـ .ـ

في هذا الجانب : « إن وزارة الدفاع تحتاج ٤٤ ساعة  
عمل يومياً ، لأن جهاز الأمن جهاز منظم ويحتاج عشرين  
ساعة عمل إضافية لحجم المدين النظامي مقابل جيش  
الاحتياط ومشكلاً الإرهاب وتطوير المصانع الامنية » .

وأضاف : « إن الافتراض الذي يتحقق هو اوفر  
خطاناً من الجميع ، إذ افادت مصادر مقرية من رئيس  
الوزارء للجنة الماليه بـ « ان الحكومة التي يسيطر  
عليها للغريب عن المسؤوليات ، وبصوت وزير خارجيها  
السابق قدتها ، وبفضل وزير دفاعها يحيى بنيامين  
عظام اوضاعه ، كما وان ارنس يحظى بتقدير  
معظم اعضاء الانقلاب .

وقد عرض الدكتور بورغ ، بن المقال سليم  
تعين أرنس ، وذكر أيضاً أن الوزير هاجر من شباط  
لصالح هذا التهديد وقدم اقتراح مدعى بالغوصي  
درشون نفسه لهذا المنصب . وتحتفل انتفاضة المعدل  
ان مسكنه زرمه الحكومة قد افترست من يعطيها ،  
واذن كل هذا المكسب طبقاً لما قاله راديو الدفاع الى

### على ماذا رسّت التهديدات ؟

في منتصف الشهر الماضي صادق الكنيست في جلسة  
 الخاصة على تعين الوزير موسي شمير في مكتب وزير  
الداخلية لعام ٥٦ صوتاً مقابل ٣٩ صوتاً معارضـهـ .ـ  
ـ وـيـقـدـمـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ اـسـقـعـهـ .ـ

# مؤامرة جديدة على التعليم

بتاريخ ٦ تموز ١٩٨٠ أصدرت سلطات الاحتلال الصهيونية مرسوما يقضي بتعديل قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤، كما يشترط المرسوم الامريكي الحصول على تصريح كتابي من الحاكم العسكري لكل من يرغب في العمل كأستاذ وكل من يريد الالتحاق كطالب في الجامعة.

وقد أثار هذا المرسوم الجائز حفيظة الطلاب العرب والاساندة الجامعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لأن الامر الاسرائيلي يستهدفهم بشكل خاص، فقاموا باعتصار بيات استثنائية تجحب القرار الاسرائيلي ورفض المقidi به.

وقد أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني شنهاج من عدوانها في عام ١٩٦٧ بسياسات اضطهادها تجاه الطلبة العرب والمعلمات والاعتداء على المدارس والجامعات، والتي ادت الى مقتل وجرح العديد من طلابهم، واعتقال عدد آخر ووضعهم في السجون، والحكم على بعضهم بدفع غرامات مالية باهظة، ومساءلة المدرسين من ذلك كله شرخ المدن المحتلة، مما حظر تسليم مؤسسات تعليمية جديدة فقد حزرت به السلطات الصهيونية الآلاف من الشهادات المرفوع من الحق في التعليم، وتجرد الاسرة الى ان عدد الامانة في المدارس والمعاهد العليا والجامعات لم يزيد عن ١٥٠٠ طالب من المدرسة نهاية أو

بعدها، وبذلك عددها اقل من قبل وجرح العديد من المدرسين، الا من منظار بقسر خلف الاحكام العسكرية وال اوامر الامنة. اضافة لكل ما ذكر من نتائج خطيرة يؤدي اليها تعديل قانون التربية، كان هذا التعديل سحرم الملايين من الخبرات والمكافآت والى تهيرها . وليس ادل على ذلك من المرسوم الآخر الماضي بتعديل غافل عن الملايين في الجامعات والمعاهد التعليمية ان هؤلاء يمارسون نشاطا سياسيا مؤيدا للنظام المحرر الفلسطيني، ويحرضون الطلاب والجماهير السمعية على الموسك بالارض والدفاع عنها امام او مشروع او دمار موسكيها وحرديتها وحقوها .. وهم عدو الملايين والذئاب على الرغم من كل ووجه العداء الصهيوني الشامي والمصادرات للاراضي والموالك المغاربة.

## خطورة المرسوم الصهيوني

ولم يكن هذا الخرق هو الفرق الوحيد للانقسامات الدولية ، فقد سبقه ولا يزال حروقات عديدة وكثيرة من قبل العدو الصهيوني ، مؤكدا بضرمه الدائم استهانته بكل اتفاق لا يقدم مصالحة ولا يعطي المشرعه لمارسانه القميحة ضد جماهيرنا في الارض المحتلة ان الامر او المرسوم الصهيوني رقم ٨٥٤ لا يقل خطورة عن ما سبق من اعمال شعبت من قبل المواطنين والمؤسسات القلبية والمالية داخل وخارج المناطق والمتضليلين بكل حزم فسد عاقد هذا المدون . . وفي السنة الماضية قامت سلطات التعليم المالي ، والذئاب على الموسك بالارض والذئاب على الرغب ، واطلاق عشرة الاف طالب منذ عام ١٩٦٧ ، وحرمت ما

كت حرية الاسنان الجامعية ووضعم تحت ارهاب فكري مسلوب ، كما يهدى الى تزييف المناطق المحتلة من المقول والخبرات والكافارات والى تهيرها خارج الارض المحتلة .

تم ان الحكم في شؤون التعليم المالي من قبل مسؤول عسكري ، له ان يشاور مع قائد المنطقة وقائد الشرطة ، واعطائهم حق اتخاذ اجراءات ، فيما يكتب المؤسسات التعليمية العليا والجامعية

وحربها الاكاديمية ، ومن شأنها ايضا ان تتعارض مع المفاهيم التربوية المبنية في جميع أنحاء العالم، ونائذ الملايين كافة المهارات المحلية المعنية والدولية في العمل على الحفاظ على الحرية الاكاديمية التي تفرها جميع الاعراف الدولية . كما أصدرت اللجنة التنفيذية مجلس التعليم العالي في بيت حنينا بالقدس بيانا آخر بين خطورة المرسوم المصيري ويندد به .

« هناك مشروع اقتراح يعرض على الكنيست لمنع انتشار م.ت.ف من المراقبة ، بالإضافة الى تقديمهم للمحاكمة اذا قاموا بایة فتشات في هذا الاتجاه ». اضافة لكل هذه المحاولات الرامية الى قمع الوعي الجماهيري الذي على النissan السياسي الوطني الجماهيري في الأرض المحتلة ، فقد اقدم العدو ايفسا على مهاجنة المساحة الوطنية في الوطن المحتل ، وبوصفها داعيا ومحرضها للجماهير العربية ضد الاحتلال المصيري ، قمع الصحافة والمجلات المعرفة من التوزيع داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن هذه الصحف والمحلات : «الاتحاد» و «الطبقة» و «المجيد» و «الفرد». هذا عدا عن حقص الرعاية العسكرية المصيرية المصيرية لكل خبر يتسم منه اتهام وظيفة .

ان كل هذه المضايقات التي يقوم بها العدو المصيري على الصحافة الوطنية وقوانينه الجازية المستبدة الرامية الى قتل الروح النضالية لدى طلابنا ، لن تستطع الوقوف حجر عنزة امام تضليل جماهيرنا المتذكرة في الوطن المحتل بل انها لن تزيد شعبتنا الا عزيمة واصرارا على مواصلة النضال ومقارعة الاحتلال ، وذلك حتى يتحقق لها النصر .

## ردد الفعل العربية

وكما ذكرنا انا فقد اثار بين التعديل حفيظة الطلاب العرب والاساندة والجماهير الشعبية في الأرض المحتلة عنها ونحرضها ونعملها ضد اسلوب القمع والارهاب، وخارجها . فقد اصدرت جامعة بيرزيت بيانا استنكاريها شجب فيه القرار وأعلنت عن عدم التعامل معه ، مع الرفض لكل اواخر من شأنها ان تتعارض مع مكان الجامعة واستقرارها في نادية واجباتها المنشورة

المفضولة ، والخلال لذاته المصيرية مكانتها .

سواء كرؤساء للجان او كمراسلين داخل قاعات الامتحانات مع العلم بأنهم كانوا يشاركون مديرية التعليم والثقافة الحكومية في عملية التخطيط والرقابة في كل عام من الاعوام السابقة .

اما التي، الوحدة الذي ينوق خلل الاجتماع وكان مجرد استفسار من قبل احد المفتشين العرب حيث قال : لماذا لا تكون رئاسة اللجان العليا للامتحانات مسنودة الى احد موظفي المديرية وذلك اسوة بالطريقة التي تتم فيها عملية تحضير اللجان واتساعها في الضفة الغربية .. ومستفسرا عن كفاءة الحاضرين وخبرتهم الطويلة في حل الامتحانات ، وهل أنها تؤهلهم لذلك أم لا . ثم انه لما اجب ان يكون هناك مسؤولا مصريا في لجان الامتحانات؟ ورد مدير التعليم المصيري .. بن هذا ما اتفق عليه مدير التعليم في القطاع مع المسؤولين المصريين اثناء زيارته للقاهرة ، وطلب من وبعد ذلك طلب مدير التعليم المصيري من الحاضرين الاستفسار عن أي نقطة من النقاط التي يفتقر واحدة منها الى وهي سيكون المراجعين على لجان الامتحانات من الموظفين التابعين للحكومة وسيستثنى المراجعين للوكالة الاول مرة ستكون لجان الامتحانات ورئاستها

مسؤوله من قبل ثلاث جهات مختلفة تشتراك جميعها في اداء هذه المهمة . والاطراف الثلاثة هي : ١ - عرب من مواطنين منطقة ١٩٤٨ من المثلث او الجليل وله السلطة العليا . ٢ - مسؤول مصرى . ٣ - نم فلسطيني من قطاع غزة - واي اخلال بالنظام العام للامتحانات في اي لجنة من اللجان سيؤدي الى افلاتها ومنع طلبتها من نادية بقية الامتحانات وهذا حسب طلب المسؤول المصري - المؤبد المصري التعليمي سعفيم في « المجد » وستكون لديه اوراق الامتحانات .. والتي سيتم طباعتها في مطابع اسرائيلية وبورق ماخرا جدا . الایهاء للموجودين في الاجتماع بان السلطات المصرية ستقوم بقول طيبة هذا العام والعام الماضي الذين لم يقبل منهم أحد في الجامعات المصرية واي اسأة لا يندوب مصري ستؤدي الى المفاسد الاجتماعيات . وذلك على سبيل التذكرة .

اما التي، الجديد وهو اجتماع مدير التعليم المصيري « هارون » مع مفتشى ومدراء التعليم التابعين للحكومة واما ، عليهم ما يلي ، والذي يجب ان ينفذوه بدون قيد ولا شرط ، وهو الذي :

الخطوة الاولى التي اقدمت عليها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة انها الفت فقرة الجنسيه من نماذج تعليمية الاستيرادات للمرحلة الابتدائية والاعدادية لهذا العام .. وهذه سابقة خطيرة من قبل مديرية التعليم في القطاع والتي يرأسها وبيبرها « محمد الجدي » تحت اشراف مدير صهيوني اسمه « هارون ». وتم ذلك لجميع الدارس سواء التابعه لوكالة غوث اللاجئين او التابعة لمديرية التعليم الحكومية . وهذاحدث لم ينته له الا التقليل من معلمى القطاع .. والفالبية العظمى منهم لم تلاحظ اي تغير في نماذج الاستيرادات .. ولذا لم يكن هناك رد فعل على الاطلاق تجاه هذه العملية التكراه التي تهدف الى سلخ المواطن الفلسطيني عن فلسطينيته وجنسيته الحقيقية .. ووضع مكانها صورة مواطن عربي يعيش تحت حماية دولة اسرائيل المزعومة .

الخطوة الثانية والتي تختص بالمرحلة الثانية : كما نعلم جميعا قام مدير التعليم في القطاع بزيارة مصر اول يونيو - حزيران - من العام الحالي . وذلك للتخطيط مع وزارة التعليم في مصر من اجل وضع برنامج محدد لامتحانات هذه الخطوة .

## التَّخْرِيبُ الْمُصْرِيُّ في سُمْوَتِ التَّعْلِيمِ بِالْقَطَاعِ

قطاع غزة - رساله خاص بـ « الهدف » :

محاولة النظام المصري للاستفداد بقطاع غزة والبدء بتطبيق مشروع الحكم الداري الذاتي في القطاع تسير منذ فترة بعيدة على عدد من المستويات التي تستهدف جميعها تهيئه ارضية سياسية وجماهيرية تؤدي الى تعميق



أقام العدو من حرب حزيران ٦٧ حتى الآن أكثر من ٢٥ مستوطنة وقرى تعاونية ومراكيز إدارية في الجولان يقدر عدد سكانها الجدد من المستوطنين الصهاينة بأكثر من أربعة آلاف مستوطن ، وفي الوقت نفسه يجري فيه التمهيد والإعداد لاحتلال الجولان ، كما جرى في القدس ، بروز في الآونة الأخيرة نشاط واضح لجتماع نوابي صهيوني يدعوه إلى ضم الجولان وفرض السيادة والقانون الصهيوني عليها .

العدو ، ورئيس لجنة الاستيطان التابعة للكنيست إلى تطبيق القوانين الصهيونية على المرتفعات السورية المحطة الامر الذي يعني عملاً ضمها للكيان الصهيوني من الناحية القانونية . فقد قال شارون أخيراً احتفال بافتتاح مستوطنة جديدة أطلق عليها « مرستان بونان » جنوب الجولان



الكنيست الصهيوني : الجولان بعد التدنس

أطلق هذا التجمع الذي يضم ١٨ نائباً صهيونياً ، زاروا الجولان مؤخراً وتفقدوا مشاريع الاستيطان في هذه المنطقة على نفسه اسم لولب الجولان ، ويؤيد هذا التجمع كما يقول مجلة نيوزويك تابعه الأمريكية ٨. نائباً صهيونياً من بين ١٢٠ نائباً هم مجتمع أعضاء الكنيست الصهيوني ، ويسمى هذا اللوب الى تقديم مشروع قانونضم الجولان بعد اكتوبر القديم أصبح من المتوقع أن يقدم هذا المشروع إلى الكنيست حينما يستأنف عقد جلساته في اكتوبر بعد انتهاء عطلة الصيف ، أما عمل زيهما هذا المذوي الان فهو التنسيق مع جميع الأحزاب والكليل الصهيوني

## مشروع قرار بضم الجولان تقديم للكنيست في اكتوبر

### شارون يدعو إلى تسييج القدس بالمستوطنات الصهيونية

دعا وزير دفاعه العدو الصهيوني ارتيل شارون الى « تسييج مدينة القدس بالمستوطنات الصهيونية لأن ذلك هو المرد الأفضل على الدول الأجنبية التي تنقل سفارتها من القدس ». وأضاف : « نحن نسعى لإنجاز مجموعة المستوطنات هذه التي صادرت على خطوة اقامتها الحكومة قبل حوالي ثلاث سنوات ، وليس لدينا اليوم أفضل من الاستيطان اليهودي لمواجهة خطر احتلال إقامة دولة فلسطينية تالية اصلية لملك القيمة في الأردن ، أي خطر الهدف الصهيوني لا يقتصر على حدود فلسطين وإنما هو أبعد بكثير من حدود فلسطين ». وكان شارون يتحدث في حفل تدشين مستوطنة افرات التي سيقيم فيها للأمم مدرسة « شقوت بسرائيل » الدينية الصهيونية .

« يجب اقامة مستوطنات بسرعة لخلق واقع جديد لا عودة عنه » . وتحددت في هذه المناسبة أيضاً جيولاً كohen صاحبة قرارضم القدس فأعلنت أنها ستقدم إلى الكنيست مشروع يتعلق باسم الجولان ، أما شلوبو هيل رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست فقد دعا خلال جولة قام بها في المرتفعات السورية المحطة إلى تطبيق القانون الصهيوني على الجولان . وحسب راديو العدو إلى هيل قوله : « هناك حاجة ماسة للبحث عن صيغة تظهر فيها تمسكاً بالجولان حتى في حالة التوصل إلى ما اسمه حل سلمي » . أما رئيس حركة هتسنا الصهيونية « يوفال ثنيان » فقد أعلن : « إن حكومة يهود يحب أن تعمل على تعديل وضع الجولان الذي لا يزال شبيه وضع سيناء » . ودعا في مقابلة مع الملتزمين الصهيوني ، إلى فرض السيادة الصهيونية على المرتفعات السورية المحطة . إن اطماع العدو في الجولان ليست حدودة فقد بدأ التمهيد لإبلاغها منذ ما بعد حرب حزيران وتؤكد ذلك كل تصريحات زعماء العدو حكامًا ومعارضين ، وتأكيداتهم المستمرة على أن « المرتفعات السورية المحطة ليست قابلة للتفاوض حتى في حال انقسام سوريا إلى أنه مقاولات يشنان ما يسمى حل سلمي في المشرق الأوسط » . أما الإسراع في الإعلان عن ضمها غير مع ذلك تكون العدو يريد خلق قضية جديدة تزيل آثار ما تركه إعلانضم القدس أضافة إلى أن قرارضم الجولان المتوقع قريباً يأتي استكمالاً لخطط صهيوني أمريكي يسعى إلى تعزيز القضية العربية وتنفيذه فتصبح غزة قضية ، والمفحة الغربية قضية ، والقدس قضية ، وجنوب لبنان قضية ، والجولان قضية ، والفلسطينيون قضية ... الخ .

أما تأثيراتضم الجولان المتوقعة داخل الكيان الصهيوني ، فإن تتعذر حدود التأثيرات التي تركها ضم القدس أو تلك التأثيرات التي يتراكها الإعلان عن إقامة مستوطنة صهيونية جديدة ، بضعة أصوات هي في معظمها ليست ضد القسم والإبلاغ وإنما ضد التوقيت ولا ادل على ذلك ما تنشره الجنة العمل الصهيونية من أجل ضم الجولان حول نتائج استطلاع الرأي داخل الكيان الصهيوني ، اجراء معهد مونيتين أد بنى ان ٧٧٪ في المائة من الصهاينة يؤيدونضم العورى للجولان في حين عارض القرار ١١٤٥ في المائة مع امتناع ١١٥ في المائة عن الادلاء، اي رأى ، او ما مستفاد من هذه الحقائق ان الصهاينة وجميع احزابهم وتكتلتهم هم منسكون بالهدف الإسرائيلي الصهيوني من خلال التوسيع والضم والتهويد لتحقيق حلمهم الكبير في دولة « اسرائيل الكبير » .

ومن الأمور الملفقة للنظر ان اذاعة صوت أمريكا وهي الاذاعة الرسمية للادارة الامريكية قد اذاعت هذا الاستطلاع بشكل يوحى بأن الادارة الامريكية تبني هذه الاستطلاعات وكأنها ارادت ان تؤكد للغرب الرجعين وكل المراهنين على الموقف الامريكي ان ساسة أمريكا تنسجم مع سياسة المكان الصهيوني وأنها ستنظر المسند الداعم والمساند للكيان الصهيوني والمبنى لسياساته .

أبو الذيب

### لجنة المبادرة الدرزية ونضالها

دعت سكرتارية المبادرة الدرزية في قراراتها التي اتخذتها في اجتماعها الدوري في منتصف الشهر الماضي في الارامه اعضاء اللجنة ومعهم المدارس المكانية وفضح ما يسمى بدورس « الزارات الدرزية » الذي ترافقه الطائفة ورئيسها الدينية . وأعلنت أنها ستدعى إلى اجتماع خاص لبحث هذا الموضوع ، كما ستؤيد وقده عنها إلى رئيس المظلة الروحي ومراعيته بهذا الموضوع وغيره من القضايا ، وأعلنت المسكرياتية تضامنها الشام مع رئيس بلدية الناصرة ولجنـة رؤساء المجالس العربية المحلية في تصديهم لامارات السلطة الفاشية .

### مشكلة الهجرة المضادة تتفاقم

ذكر البروفيسور روبيت باكتشى الذي كان يشغل في السابق منصب كبير خبراء الاصحاء في حكومة العدو الصهيوني ان عشرة الاف « اسرائيلي » يهاجرون كل عام إلى الولايات المتحدة مقابل ثلاثة الالاف يهودي يأتون منها إلى المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

المهاجرين من وإلى أكبر مراكز للتواجد

اليهودي في العالم يزيد في حدة مشكلة

الهجرة المضادة التي يعاني منها

المكان الصهيوني .

وأضاف ان عدم التوازن في حركة

## أعداء في مأبيتهم ...

تكلمت الجهات الرسمية عن اعطاء معلومات حول محاولة اغتيال السفير الأميركي في بيروت جون غنتر دين .

غير ان احدى الصحف الوطنية ذكرت اسماء عنصرين شاركا في محاولة الاغتيال التي جرت منذ أسبوعين . تم اعتقالهما من قبل الجيش اللبناني . وهما ينتميان الى حزب الكتائب القاثولي . لكن المصادر الرسمية نفت ما ذكر في تلك الصحيفة ، وقالت ان المعتقلين اشتباه بهما ولم يشاركا في العملية ، وبالتالي اطلق سراحهما !

وفي هذا التفاصي غير المقنع ، يبدو ان السيد دين نفسه عرف الجهة التي حاولت اغتياله فصمت ، لأنها جهة لبنانية غير وطنية وتحديداً حزب الكتائب الفاشي وليس غيره .

ولو كان غير ذلك – وكانت « الشرعية » والولايات المتحدة « الخطر » المحقق بلبنان وبالعالم الخ ...

وبعيداً عن التحريرات التي استنكرت محاولة اغتيال دين ، وجه موقف السلطة اللبنانية وتكتيمها وايضاً السفير الأميركي نفسه ، الانتظار نحو ما هو وراء عمل حزب الكتائب على تصفيته جون غنتر دين .

فالسفير الأميركي في بيروت لم يتعاطف يوماً مع الشعوب العربية ولم يكن في صف الشعوب حلال تاريخه الدبلوماسي . اذ كان دائم العمل على ترجمة سياسة الولايات المتحدة الاميريكية في اية بقعة من العالم تولى فيها منصب دبلوماسيا . ولو كان غير ذلك لما هرب من فيتنام كارثة ساعدة اعلن التواري . تحرير سايغون - هوشي منه حالياً في اول ايار من عام ٧٥ . وبعد هذا الهروب ، اعتمدته الولايات المتحدة الاميريكية سفيراً لها في بيروت لخبرته التي تحتاجها منطقة الشرق الاوسط توافقاً مع الدسائيس الاميريكية ... ولكن اخيراً ، اعلن تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني اعقبه « توبیخاً » اميركيلاً ومحاوله اغتيال

كلابه . وقد أشارت بعض المصادر الى ان « اسرائيل » قد يكون لها بد طولى في ذلك . خاصة بعد تنديد باعتمادتها وبعد اكتشاف العناصر الكتابية المنفذة لعملية محاولة الاغتيال .

واذا كان صحيحاً ان « اسرائيل » لا ترضي اطلاقاً اي تنديد باعمالها العدوانية حتى من اصدقائها . فإنها لا تترفع عن أعمال تطال حياة امثال دين . كما وان الفاشيين اللبنانيين لا يتورعون دوماً عن خدمة اربابهم الصهاينة على الاراضي اللبنانية ، لأن الاميركان لا يوافقون على انزعاليتهم كونها اضيق من المشاريع الاميركالية التي تعم المنطقة وليس لبنان وحده .

والولايات المتحدة من جانبيها بهذه الطريقة – محاولة الاغتيال لسفيرها – تستطيع ايهام البعض بأن لها سياسة جديدة في الشرق الاوسط تختلف عن السياسة السابقة . وبالتالي لا تبدو بريئة من المحاولة . اذ ان المخابرات المركزية هي على حد تعبير رئيس الوزراء المستقيل الدكتور سامي آبي . أي . قامت بعمليات اكبر بكثير من عملية دين . للمحافظة اولاً واحيراً على السياسة المعادية لشعوب العالم وان غيرت وجوهاً . فوجهها الاكثر قبحاً مثلاً دائمًا في كل ممارساتها وسياساتها .



ابناء ...  
سنوات  
القرب

## الجنوب ... والحرب الصهيونية المفتوحة تصريحات قادة العدو وتوكيد استمرار حرب الاستنزاف

**واصل العدو الصهيوني تحويل ارض الجنوب الى مسرح حقيقي لفطريته وحربه .** فما برح ابن المنطقة ينام على ضوء قاتل التزوير وازيز لا تعرف حدوداً ولا قواعد ولا قوانين » حسبما صرّح به اينان بتاريخ ٢٥ ايار عام ١٩٧٩ ، وكما ورد على لسان عيزرا وايزمن وزير الدفاع الإسرائيلي اثناء وجوده في الاسكندرية الواقع احدى اتفاقيات « السلام » مع النظام المصري .

وفي هذا الوقت الذي يعيش فيه الجنوب أجواء

الذرب الحقيقي هذه يستمر موقف « المصيت العربي »

والاميرالية والذي لم يخرج حكام « عرب اميركا » عن

الالتزام واللتقدّم به منذ اعوام عدة بخاريهم في هذا

وقف النظام اللبناني ، والذي عرف فعلاً – وبالخصوص

راسه – كيف يستفيد من التسخين الإسرائيلي في

الجنوب واستمر قدمها موجلاً في تعقيد الوضاع الداخلي

وعلى رأسها الازمة الوزارية مت giova في ذلك مع

طموحات واطروحات « الجبهة اللبنانية » واقطبها .

اما المذوب الدائم للبنان في هيئة الامم المتحدة

شمان ذويه فقد اكتفى من كل ما جرى ويجري في

الجنوب « بابلاغ » مجلس الامن واطلق شعار « المهم

الا يفتح لبنان » وهذا يعني ان ما يجري في الجنوب

لا اهمية له ما دام هناك رقعة اسمها لبنان .

وفي مجال الحديث عن موقف الحكم في لبنان والدول

الاسرائيلية اليومية والتي تعددت وتتنوع وجوهها

وأشكالها ، اخبار استمرار الصهاينة في حشد قواتهم

وتركيزها داخل الاراضي اللبنانية الخامسة قسراً

لسيطرة سعد حداد وميليشياته . وقد اكتفت هذه

الايناء كافية هذه المحتشدة وضخامتها حتى انه شهد



الصورة  
كما تنشرها  
« النهار »

## القوات المشتركة تفضح ادعاءات « الخوار » حول حادث دبل

نفاماً ، وأوردت المصادر حقيقة الامر بالشكل التالي : ان القتيل المذكور هو عسكري انعزالي من بلدة دبل وهوتابع لقوات الحzan سعد حداد ، وقد قتل فعلاً اثر انفجار لهم مفخخ كانت احدي دوريات القوات المشتركة قد زرعنه هناك . اما الصورة المشورة فهي مأخوذة لهمنذ زمن طويل عندما كان لا يزال طالباً اي قبول التحاقه بجيش العميد حداد . ومن ناحية ثانية وكتل على عدم صحة الخبر المنشور فإنه من المعلوم لدى الجميع بيان موسم جمع القمح قد انتهى في الجنوب منذ ما يزيد عن الشهر والتصرف على الاقل .

نشرت صحفة « النهار » في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ - ٨ - ١٩٨٠ نقلًا عن مراسلها في منطقة التسيط الحدودي الإسرائيلي خبراً مفاده ان لقماً مفخخاً كان مزروعاً في احدى حقول القمح في منطقة البياض القرية من دبل ، قد أدى الى مقتل اعنٰن سليم سارس من نفس البلدة عزره يدعى نعيم سليم سارس من نفس البلدة حينما كان يقوم بمساعدة والده في جمع القمح وقاد سرداً الصحفة الخبر بطريقه « تفاصيل » بالانسانية . ورداً على هذا الخبر المزيف من قبل المصيحة المذكورة أفادت بمصادر القوات المشتركة بأن كل ما ذكر هو عار عن الصحة

على الجنوب . وقد ترجمت المقابل والخلاف الاسرائيلية التي استمرت بالتساقط اليومي على مختلف قطاعات الجنوب ، جدوى هذه المساعي « المحبودة » !!

### امتهنار الصمود

وفي ظل ذلك كله يستمر الصمود البطولي الرائع الذي يبذله ابناء الجنوب ومقاتلو القوات المشتركة على المساواة ، هذا الصمود الذي تجلّى على الصعيد الشعبي في انخفاض نسبة المجرحة والمتزوج من كافة المناطق بشكل كبير بالنسبة للقتارات السابقة ، وفي الحضور الشعبي الحاشد لمهرجان القيادة المشتركة للحركة الوطنية في صيدا بتاريخ ٢١ - ٨ - ١٩٨٠ . رغم تهديد سعد حداد بقصص المدينة .

كما يتعلّم الصمود من ناحية القوات المشتركة باعظم صوره في تحويلهم « لمزهه ومشوار » بین وainan في





## المَدْفُونُ وَالظَّمْوَانُ

الوحدة العربية مطلب وطموح وهدف نضالي لطيف  
وقنات جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج  
نافلت وما زالت من اجلها... . قدمت الدم والد  
والعرق في سبيلها . والطبقات الشعبية الكادحة من شعيب  
وتفت في طلبيعة القوى الطبقية التي تأخذت لتحقيق الود-  
العربية على اسس ديمقراطية ثورية باتفاق تقدمية اشتراكية  
وعلى مدار عشرات السنين الاخيره مرت الوحدة العربيه  
بالعديد من التجارب التي لم يكتب لها حتى اللحظة اي نجاح-  
لای تجربة بمقاييس الطموح والامال . مما ادى للأسئلة لـ  
يأس واحباط وعدم مراهنة على هذه الاشكال الوحدوية المختلفة  
الانساط .

وفي الذكرى الحادية عشرة لثورة الفاتح من سبتمبر الجماهيرية جاءت الدعوة الليبية لتحقيق الوحدة الاندماجية سوريا ولبيبا بنداء حار وجهه العقيد القذافي للشعبين غير وجاء الرد السوري مباركا ومرحبا بهما عبر برقيه الراسد . كما ان الجماهير العربية استقبلتها — رغم التج سابقة بالتجاهدة والسرور وما ان سمعتها خرجت تبشر بكلامها ورصلها . كيف لا وفلسطين القلب من هذه الوحدة ان قضية الوحدة العربية قضية مستقبل ومصير ، لا تتح او تتحكم فيها مسائل مرحلية سيامية كانت ام غيرها ، وهي انفصال وبلورة لاوخاع اجتماعية واقتصادية وسياسة وعسكرية تعيشها كل من القطرين او اكثر المتدينين ، وعلق نبوء التجارب السابقة . وحتى لا تكون التجربة الجديدة تتطلع لها جماهير العربية بأمال واسعة ، فإنه لا بد لاستفادة القصوى من التجارب السابقة ، حتى لا تأتي لسياسية او ظرف ذاتي او موضوعي يعصف بكل ما اشتغلت لكي ترسى الاساس المادي والسليم للوحدة فان توفير الاسناف المركزات العلمية والعملية مسألة ذكى تسب اهميتها في هذه التجربة كما هي في كل تجربة .

● وحدة تلعب فيها الجماهير دوراً تاريخياً .. تم  
لاقاتها الخلاقة وأمكانياتها الجبار، تحس وتلمس بأنها أد  
طريقها للخلاص من الاستبداد الطبقي والقومي الـ  
ـاني منه .

● وحدة تقوم على أساس الاختيار الجماهيري الحر  
مقرأطية شعبية بالمعنى الثوري تستند للتفاف جماهير  
ريض ولتحالف ديمقراطي ثوري بين مجموع القوى ذ  
حلحة الحقيقة فيها ، لتحالف وطيد مبدئي وصادق مع قوى  
حرر والتقدم والاشتراكية التي يقف الاتحاد السوفياتي :

الكرم العر

ومن جهة ، فقد أمر المساد  
ذبح المواشي لمدة شهر كامل و  
منه للسيطرة على الارتفاع  
الذي رافق اسعار اللحوم ( ١ )  
دولارات للكيلو غرام الواحد  
ارتفاع السعر الرسمي للـ  
وهدد باستيراد المواد الغذائية  
المصرورية من « إسرائيل »  
أسعارها المعروضة في  
« الإسرائيلي » أقل من الان  
السوق المصرية ( ٢ ) .

نديم الأذاءات الداخلية ضد سوريا  
وفي عرقلة التحولات المجزية الجارية  
في اليمن الديمقراطي » .  
هذا وقد حضر المؤتمر أكثر من مائة  
وسبعين منظمة سياسية ونقابية وشعبية  
ومهنية وشخصيات سياسية وفكرية  
عربية وعالمية .  
وصدرت عن المؤتمر وثائق أربع  
أولها وثيقة التفاهم مع الشعب  
العربي الليبي ، وأعلان مبادئ

## هجوم على احدى قواعد الجوية المصرية

أصدرت تصريحا صحفيا بهذه المناسبة أكدت فيه موقفها المازم مع الشعب الليبي ضد المؤامرات التي يتعرض لها ، ودعت فيه كافة قوى التحرر في العالم لتقديم كافة أشكال الدعم للشعب الجماهيري .

---

«ورطة»  
الجهاد المقدس !

بعد اعلان « اسرائيل » ضم القدس الشرقية واعتبارها العاصمة الابدية لها ، وتجنبا لاي ردود فعل جماهيرية عربية على هذا الاعلان ، وعلى ايواب المبادرة الاوروبية أطلق الامير فهد وللي العهد السعودى دعوته المفظية باعلان «الجهاد المقدس » .

ومجلس ادارة هيئة التدريس للرئيس المصري عدم رضى الجامعه ورفضها لسياساته التي استندت على الكيان الصهيوني وعزلت مصر عن الدول العربيه واستبعاد الحمسكي مع « اسرائيل » واظهر بل ضرب العلاقة مع السوفيات في مقابل توظيفها من الاول للشعوب العربية مع الامبراليه الأمريكية .

وما ان اطلق هذا التصريح حتى جن حدون آل سعود ونظام حكمهم وادركوا بأن الدعوه التي ارادوها لامتصاص النعمه الجماهيريه والفصاعده اللقطي على اوروبا للتصريح بتقاديم مبادرتها المتعددة ، أصبحت عيناً نقلاً عليهم ، فراحوا يتسبكون للتخلص منها والمراجع عنها وبدأت تفسيراتهم لها تؤكد حقيقة هذه الدعوه وما تخفى من اهداف وابعاد .

## تأييد دعوة الوحدة الليبية

ووجه قيادات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية برقية العقيد معمر القذافي اعتبرت فيها تأييدها ودعمها للوحدة السورية التي دعى لها الاخ العقيد في خطابه الذكرى ١١ لثورة ١٩٥٣ من سبتمبر، وجاء في البرقية:

وسعدود الفيصل وزير الخارجية المسعودي قال في مؤتمر صحفي له بان الجهاد « لا يوهد بدرء مقدسه .. انه ليس دعوة للهجوم .. انه ليس وضما يصل الى حد الحرب !!

اما وزير الدفاع المسعودي الامر سلطان فانسه كرر التوضيحات

## المساعدات العراقية تتدفق على النظام الاردني

في قسوة التحول المريع والواسع في العلاقة بين العراق والأردن ، لا يكاد نقرأ سوى التركيز على الدعم المالي العراقي للنظام الاردني الذي تشمل كافة قطاعات الاقتصاد الاردني ، وليس الدفعـة الاخـرى التي قدمـت للأردن بقيمة مائة مليون دولار ، سوى دعـها جديـدا له في هذه المرحلة بالذات من أجل المحافظة على دعم اقتصاده المـهـش ، ولـيتفرغ هذا النـظام من نـحل ترتـيب أوضـاع المـنـطـقة عـبر «المـادـرـ» الأوروبـية » .

## الدعوة لتشكيل فصائل عربية مسلحة

في ظل الوضاع المتدهورة في الجبل اللبناني، نتيجة الاعتداء



اثناء الزيارة التي قام بها الفريق نور الدين عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، حيث قمنا بفتح المعبد من الدول الافريقية ، وهذه الدول ايضاً اعتمدت التبليغ القاريء العربي في مشرق الوطن على التطورات الأخيرة التي شهدتها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بعد اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية بها ، وعن الآفاق المستقبلية للعمليات العسكرية التي يخوضها الشعب الصحراوي ضد جيش الملكي المغربي ، وفيما يلي نص المقابلة :

«الهدف» — اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية تطور هام وشرف على صعيد التضليل الذي يخوضه الشعب الصحراوي. فيما هي في رأيكم طبيعة هذا القرار وأفهام المستقبلية على صعيد نضال الشعب الصحراوي ؟

نور الدين — لا شك ان منظمة الوحدة الأفريقية قد تطورت في عملها ، خاصة فيما يتعلق بواجهة مسلسل أفريقيا ومستويات العلاج لها بالحدود الدنيا . وكانت قضية الصحراء مطروحة على المنظمة منذ إعلان تأسيسها ، وقد اخذت فيها قرارات عديدة في السنوات الأخيرة الماضية ، ومنذ الغزو العسكري للجمهورية الصحراوية من قبل المغرب وموريتانيا ، كان موقف المنظمة هو امداد مواقعها المسابقة تجاه الشعب الصحراوي في تحرير مصر والاستقلال . وقد وقفت منظمة الوحدة الأفريقية ضد العدوان وضد الفزو وأيدت حق الشعب الصحراوي في تحرير مصر وأعترفت باختلافها في العمل ، خاصة فيما يتعلق بوجهة مسلسل أفريقيا

لتصويم ميناق منظمة الوحدة الأفريقية ، بالإضافة الى العلاقات الدبلوماسية التي تربطها مع العديد من الدول الافريقية ، حيث قمنا بفتح المعبد من السفارات فيها ، وهذه الدول ايضاً اعتمدت التبليغ

الدبلوماسي لدى ج.ع.ص.د. لمزيد الملاقة وتونيتها بشكل مستقر .

فنحن نرى ان افريقيا باعترافها بـ ج.ع.ص.د تكون قد انتصرت على الاتجاه المعاكس لحرية الشعوب ووقفت ضد العدوان ، وضد تغير الخارطة الأفريقية بالاعتداء العسكري وبالقوة ، وتكون منظمة الوحدة الأفريقية قد اثبتت جدارتها بمعاهدة القضايا الأفريقية ومنع التدخلات الأجنبية في المقارنة الأفريقية .

«الهدف» — ما يجري ذكره مؤخراً من ان هناك تطورات جديدة على صعيد المفاوضات مع النظام المغربي ؟ فما هو مقدار السعي باتجاه هذه المفاوضات ؟

نور الدين — في مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية الأخير في غرب تاون تقرر المنظمة بالاجماع ضرورة المفاوضات بين الاطراف المعنية والاطراف المهمة تحت اشراف اللجنة المختصة بقضية الصحراء الغربية ، وقد قبل النظام المغربي امام الاجماع الافريقي ،

وقد اعلن تأسيسها ، وقد اخذت فيها قرارات عديدة في السنوات الأخيرة الماضية ، ومنذ الغزو العسكري للجمهورية الصحراوية من قبل المغرب وموريتانيا ، كان موقف المنظمة هو امداد مواقعها المسابقة تجاه الشعب الصحراوي في تحرير مصر والاستقلال . وقد وقفت منظمة الوحدة

الأفريقية ضد العدوان وضد الفزو وأيدت حق الشعب الصحراوي في تحرير مصر وأعترفت باختلافها في العمل ، خاصة فيما يتعلق بوجهة مسلسل أفريقيا

نور الدين — نحن بلد تعرض لغزو عسكري من طرف بلد مجاور آخر ، نقاتل من أجل تحرير بلدنا بالسلاح ، وندعو بنفس الوقت المعني للتفاوض والعودة الى طريق الحق والصواب . فالهدف من هذه المفاوضات هو عودة المغرب الى الحدود الدولية المعروفة له ، واحترام حق الشعوب الصحراوية في تحرير مصر والاستقلال ، وبدل من ان يكون بحر الدماء هو طريق

الحوار ، يكون المعلم والتفاوض المباشر هو الوسيلة في عودة المعندي الى حدوده . فالامور بانتواحة ، وهناك ارتباط بالامكان الانطلاق منها وهي قرارات المجتمع الدولي : قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، قرارات دول عدم الانحياز وقرارات منظمة

الوحدة الأفريقية ، التي تؤكد جميعها على حق الشعب الصحراوي في تحرير مصر والاستقلال واحترام حقوقه الترابية واحترام سيادته . فإذا اترم المغرب بالتفاوضات مثلها فعلت موريتانيا من قبله ، فسيكون

## صوت «أيران الحرّة» من القاهرة؟!

نور الدين — إن مسؤولية اليسار المغربي ينبع فصلاته واتجاهاته ، مسؤولية فارسية وكيفية دعم واستئناف ثورة جزئية تقدمة في بلد عربي محظوظ له وهو ج.ع.ص.د. لكننا نظر على انسنة السؤال الثاني : هل قام اليسار المغربي بواجباته ومسؤوليته الملقاة على عاتقه في دعم هذه الثورة التي

بيان هناك فتوراً في العلاقات القالية بينكم وبين الجمهورية الجزائرية ، فما هي حقيقة هذه الشائعات ؟

نور الدين — هناك مسؤولية تقدمة وقوفية ليس على العبران فقط ، بل على كافة الأطياف المغربية التي تناهت الى القوى المعاونة للعدول والسلام في دعم الشعب الصحراوي وكسلطة التسائل والمتزوج في مواجهة مملالي يشتد على الدعم الافريقي والجزائري في دعوانه على الشعب الصحراوي المسلم ، قليل الامكانات .

نور الدين — اطلاقاً عن هذه المسؤولية تزكي واصحها في حكم الشعب الصحراوي حسب امكانياتها وبما تسع به قلوبها ، وهذا تزكي معروفة بالتسبيح للجميع وكل احد ، اي فيما يخص المهام التي تزوج والفاللة بأن هناك فتور في العلاقات لا أساس لها من الصحة كلها . وتصريح وزير الخارجية الجزائرية الآخر يدفع كل الناس في طبعة العلاقات بينما . وهذه الشائعات هي مجرد انبثاث من اطراف القوى القادة للثورة .

نور الدين — على الصعيد الثاني ، طرحت بعض فصائل اليسار المغربي في الاونة الأخيرة وجهات نظر جديدة من شأنها نسبياً عن الفصائل الاخرى حول الموقف من الصحراء ، فيما ، وغيرها من الدول في إطار مسوبيه وواجهات هذه الدول التاريخية في دعمها للصالح شعبنا ، ونحن النظر هذه على صعيد العلاقة معكم ؟

نور الدين — هناك علاقة مع بعض الشائعات التقدمة في بعض الاحزاب المغربية ، وهناك علاقة مع بعض الفصائل اليسارية مثل حركة الـ الـ الاسلامية وتنمو هذه العلاقة وتترسخ يوماً لآخر ، وتعنى نسمى وهم كذلك من أجل تطويرها الى المستوى المطلوب .

نور الدين — عموماً هناك تفاصيل واتصالات مع بعض الفصائل المغربية خاصة في بعض المناسبات الوطنية واللقاءات الدولية لتطوير العمل الوطني في المغرب من أجل

نشرت جريدة «النيويورك تايمز» الامريكية الى مصدر أمريكي مسؤول في البيت الابيض قوله بن اخبارات الامريكية قد نجحت في انشاء محظوظ للراس الازاعي في مصر تحت اسم «صوت ايران الحرّة» ، وجهين للدعائية ضد الثورة الاسلامية في ايران ، وزعيمها الروحي آية الله الخميني .

وأوضح الجريدة ان محظوظ الارسال قد اقامت ، الاولى قرب مدينة الاسكندرية الساحلية ، والثانية في منطقة القناة . وكانت كذلك بن اخبارات الدركية الامريكية كانت قد حصلت على موافقة شخصية من الرئيس من اجل تحقيقها ، مقابل وقائلة بـ مطالبة وزارته

بامكان الملك ان يلقيها وقت ما يشاء . ولكن

ج.ع.ص.د. نفيت من اليسار المغربي ان يتم

طلب الائتمان الى رئيس الجمهورية الذي

وافق بذلك .

وحتى الان لم تتعلق دوائر الدولة الروسية ، والاعلامية على هذا الخبر المفاجع .

الذهب ، ولكن امام المعلمة الدولية التي وقع بها المقرب ، نتيجة تهنته وغزوه الاشتراكي للمجهورية الصحراوية ، والوقت العالمي المؤيد لحق الشعب الصحراوي في تحرير مصر والاستقلال ، واعتراف ما يزيد على ٥٠ دولة بـ ج.ع.ص.د. وكذلك

اعتراف منظمة الوحدة الأفريقية ، لم يجد المقرب بدا من قبول المفاوض المباشر والجلوس مع ج.ع.ص.د. امام رؤساء افريقيا ، الا انه وحسب ما يظهر من تصريحات المسؤولين المكتين المغاربة اخيراً، ان المقرب يحاول التوصل من المزامنة امام افريقيا وامام رؤسانها باداء بعض التحفظات . اتنا توافق بأنه سيناور ،

لانه معروف بالتخلي عن المزامنة بقرارات منظمة المعاشر الامن القومي الامريكي الذي تقدم قراراً بطلب الائتمان الى رئيس الجمهورية الذي وافق بذلك ، لأن هذا الموقف يمس كل اعضاء افريقيا .

نور الدين — ما الذي تسعى اليه ج.ع.ص.د من مفاوضات من هذا

النوع ؟

نور الدين — نحن بلد تعرض لغزو عسكري من طرف بلد مجاور آخر ، نقاتل من أجل تحرير بلدنا بالسلاح ، وندعو بنفس الوقت المعني للتفاوض والعودة الى طريق الحق والصواب . فالهدف من هذه المفاوضات هو عودة المغرب الى الحدود الدولية المعروفة له ،

في مستوى حل المشاكل بالطرق السلمية ، بالحوار والاستقلال ، وبدل من ان يكون بحر الدماء هو طريق

الحوار ، يكون المعلم والتفاوض المباشر هو الوسيلة في عودة المعندي الى حدوده . فالامور بانتواحة ، وهناك ارتباط بالامكان الانطلاق منها وهي قرارات

المجتمع الدولي : قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، قرارات دول عدم الانحياز وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية ، التي تؤكد جميعها على حق الشعب الصحراوي في تحرير مصر والاستقلال واحترام حقوقه الترابية واحترام سيادته . فإذا اترم المغرب بالتفاوضات مثلها فعلت موريتانيا من قبله ، فسيكون

الهدف» — ما هو مدى ومستوى العلاقة باليسار المغربي ؟ وما هي المهام التي ينهض بها على عاتقه سواء بشكل سياسي او غير سياسي باتجاه الجمهورية الغربية الصحراوية الديمقراطية ؟

## المغرب تحاول التوصل من التزامها بالمفاوضات

### الجمهورية الصحراوية عضو كامل الحقوق في منظمة الوحدة الأفريقية



الرفيق نور الدين لـ «الهدف»:

# جَوَلَةُ دُشُورٍ بَيْنَ الْمِبَادِرِ الْأَوْرُوبِيَّةِ وَالْقِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أنهى الرئيس الحالي للمجلس الأوروبي غاستون ثورن وزيرا خارجية اللوكسمبورغ موهمند الاستطلاعية في الشرق الأوسط قائلا إن وجد موقفا مشجعا من كل الدول التي زارها ما عدا بعض وجهات النظر المختلفة !

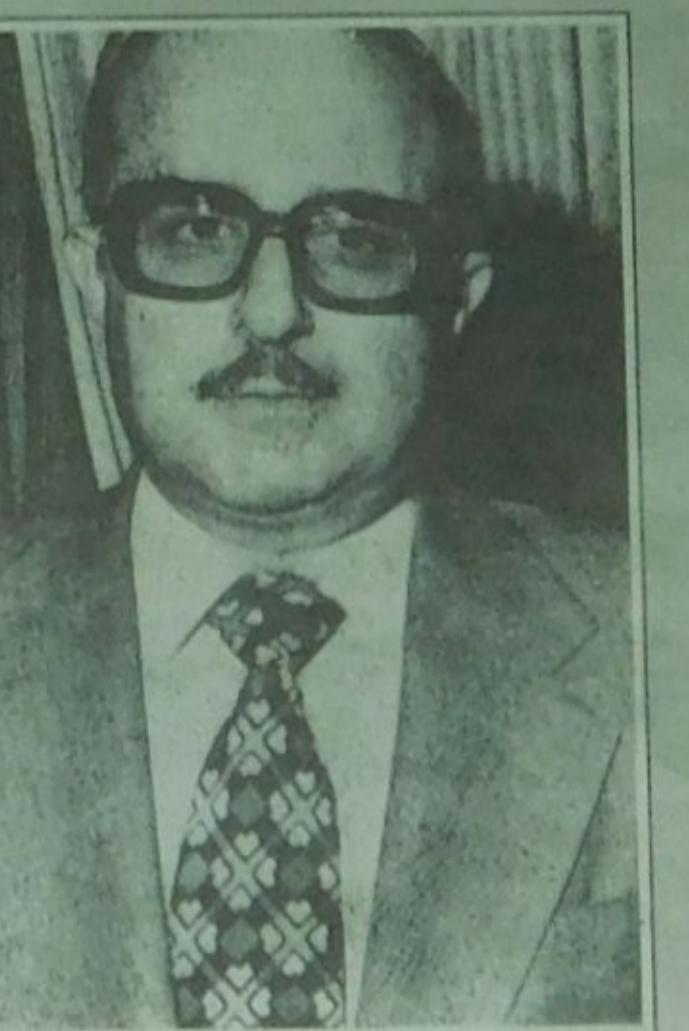
وكان الموزير المكلف من قبل دول السوق الاوروبية المستنكرة قد قام بزيارة « اسرائيل » ولبنان والاردن وسوريا والعراق والمسعودية وصر و الخليج والجامعة العربية في تونس ، وكان من المقرر ان يزور في جولته « اسرائيل » ناتية الا ان الزيارة اجلت بناء على طلب من « اسرائيل » بحجة امنية وبانها لا تتمكن من توفير الاجواء للقاء بالفلسطينيين في الداخل !!

ومن المقرر ان يقدم ثورن تقريرا في 15 و 16 من سلول الحارى الى مجلس السوق الاوروبية بعرض نتائج جولته « ايا كانت المظروف » .

وكما صرخ ثورن نفسه فان البلدان التسعة لسن تخلص نتائج مهمته ، كما انها لن تتخذ مبادرات جديدة في الشرق الاوسط قبل الاجتماع الذى يعقده مجلس الاوروبى في الملوكسمبورغ فى 1 و 2 كانون الاول ، وفي توضيع اكثر اقسام انه عندما تحاط الدول تسعة بنتائج جولته فقد تتخذ مبادرتها خلال الاسابيع الاشهر المقبلة » .

وبمعنى آخر فان الدول الاوروبية لن تقدم شيئاً من المشرق الاوسط الا بعد انتهاء الانتخابات الامريكية نضاح معالم السياسة الامريكية تجاه المشرق الاوسط ،

سَاذَامْضَرْ بِدَرَانْ رَئِيسْ حُكُومَةِ رَهْيَجَةِ



والفضائح لدى الانظمة العربية المؤثر في شيء بالنسبة  
لبقاء هذه الانظمة ، طالما أنها قادرة على قمع أي  
احتجاج جماهيري باقصى درجات العنف .  
ان ما بهم الانظمة وعلى راسها النظام الاردني هو  
كيف يبقى على خمود اللعبة في ايديها . وما يتطلبه  
ذلك مسألة ثانوية تعودت عليها الانظمة طوال  
فترة حكمها

## مهمات في الادا

من الواضح أن المالك أراد بتعيين مخفر بدران بالدرجة الأولى ضبط الاتساع الداخلية ، بحيث تقاوم للملك ارضية سهلة للانطلاق نحو مرحلة المفاوضات مع العدو الاسرائيلي .

ففي فترة وجود عبد الحميد شرف رئيساً للحكومة ، ساد الاردن جو من المثيراللة المذهبة التي وفرت للجماهير نسمة قصيرة للنفس دون ان تطلق يدها في حرية الحركة . وقد تشكلت على هذا الهاوش المقديق من المثيراللة بعض النجمعات واللجان الشعبية ، وعقدت بعض المذوات التي لم تكون خارجة عن الانطارات الذي يرضي به الملك . كما استغلت بعض الانهادات الشعبية هذه الفسحة للاغلال عن نفسها نوعاً ما . وفي الواقع كان النظام يرى في هامش المثيراللة ١٣ فائدة له ، رغم انه كان ينسق ذرعاً كلما احس

ثراسة ما قبل الانتخابات الامريكية و «الاشرطة» حيث يسعى بمعنى لفرض وقائع جديدة على المنطقة لا يمكن لأحد من بعده اسقاط تحالفه ان يتلاعب فيها او يساوم عليها كائنة الظروف ، فبعد ان انجز استسلام مصر المسادات وضم القدس وزرع الاراضي المحتلة بالمستوطنات ، فإنه يضع على راس مهام تصفية المقاومة الفلسطينية او شلها عن المقاولة العسكرية والسياسية في المنطقة ومعركة الجنوبي المستمرة دليل واضح على ذلك .

لقد وجدت جميع الاطراف المعنية بالمسؤولية الامريكية فيها الرجعية واليمينيين العرب التي لم تشارك حتى اللحظة بمقاومات «كامب ديفيد» مصالحها في التحرر الأوروبي بعطيها الغطاء لنمير اهدافها ، كل موقفه ومنطلقاته .

وما يجب التركيز عليه هنا هو مصلحة الاطراف التي لم تشارك — الرجعية واليمينيين العرب — لأن مستقبل هذا التحرك للدخول في المفاوضات من باطن آخر وبلون آخر اقل سواداً من الباب الذي خله المسادات .

والخطورة المباشرة تتمثل في هذه الفترة باحتدام الصراع بين قوى هذه الانظمة عن موقعها الذي فضلت له بحكم الحالة الجماهيرية في قمة بغداد بمعاهديات كامب ديفيد . وما تشير الاحداث له بالقمة العربية القادمة التي تجري محاولات سعودية اردنية لتأجيلها لحين انفصال الظلوف الملائمة للتراجع لـ لحين بلورة مبادرة اوروبية ترضي تماماً عنها الانظمة الرجعية . وستكون هذه القمة مسرحاً لاجراء الموقف

— زمرة حسني مبارك — فائتنا ندرك بان الانظمة  
الرجعية تسعى بكل جهدها لكي تسرع اوروبا بمبادرتها  
قبل ان تفلت الامور من ايدي الاولى اكثر فاكثراً  
 خاصة ان مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في ع  
لى الابواب ولكن تكون هذه الرجعيات في موقف  
للدفاع عن وجهة نظرها المراهنة على اوروبا الغر  
لا بد من موقف اوروبي مختلف بالمبادرة المقيدة .

من هنا ولمهذه الاسباب فان التحرك الاوروبي  
سيأخذ زخمه في الاسابيع القادمة ، خاصة بعد الفضيحة  
الاخضر الامريكي والاهداف المحددة لهذا المنهج  
تنتمل بالاتي :

— ملء الفراغ السياسي في المنطقة خلال  
الانتخابات الامريكية .

— هك العزلة العربية عن النظام المصري لأن الميلاد  
نقرب من وجهتي النظر السادانية والرجعية  
العربية .

— استمرار حالة المراهنة على اوروبا الغربية  
وانتظار القادم منها !!

— ابقاء الرجعية واليمين العربي في موقع المقاومة  
امام المقوى والأنظمة الوطنية والتقدمية باعتماد  
ان « الحليف والمصدق » الاوروبي يتحرك .

— اخراج كامب ديفيد من مأزقه بوجه اوروبا .

— ضغط جزئي على « اسرائيل » المتسلبة جـ  
للوصول لوجهة النظر الامريكية — المصرية .

— تعزيز المتشتت في الموقف العربي الرسمي الذي  
اتحاد في رفض كامب ديفيد .

— والاهم من ذلك كله اجهاف اي تحرك عربي  
جدى لمواجهة التحدي الصهيوني الذي يزداد

افتارها الصحيح ، مكملاً لكتابه ديفيد ومخرجاً له مازقه ، خاصّة في ظل انشغال الولايات المتحدة بانتخابات الرئاسة .

**الثانية:** تركيزه — دوره — على أن الدول المغربية  
تعتقد أن على أوروبا أن تلعب دوراً في الشرق الأوسط  
خاصة في بعض اللحظات المعاينة .  
في الأشهر القليلة الماضية ، قبل وبعد انعقاد قمة

الملائكة، نوكدان، فالسعودية أعادت علاقاتها مع بريطانيا والملا

الارضي يذا بحولته الاوروبية بعد ان جاء بحكومة جديدة تنسجم ومرحلة المعاشرة الاوروبية وكذلك فار اليمن العام للجامعة العربية الشاذلي القلابي سعيد في اواخر ايلول الحارى حوله اوروبية موسمة . وفي اطار التحرك والضغط اللفتني جاءت دعوة ولم

الله العزى والجليل

وإذا ما اضفتا التحرك المصرى باتجاهه أوروبا  
الصطف فقط من قبل العرب يمكن أن يؤدي إلى حل «.

اللاردنى لم بعد يأبه بمنظمه التحرير ولا يقدم لها وزن  
لما انه يسمح لبعض عياداتها بدخول عمارات  
الخروج منها .

النشاط الخارجي من شؤون الملك

بعد أن حقق الملك هذا الموضع المرجو ، يحاو  
لانيا ضبط ما شانز على الطريق من رواسب سلسلة  
قد أودى لضر يدران بازالة هذه السلسلات وبرس  
مدون البيت الاردني ياسنخدم خبراته المماهية  
التمهيد لمقد المقدمة المترتبة دون بقاء ما يعكر صفو  
هذه المقدمة حتى لو أدى ذلك إلى اعتقال العشرات  
المواطنين

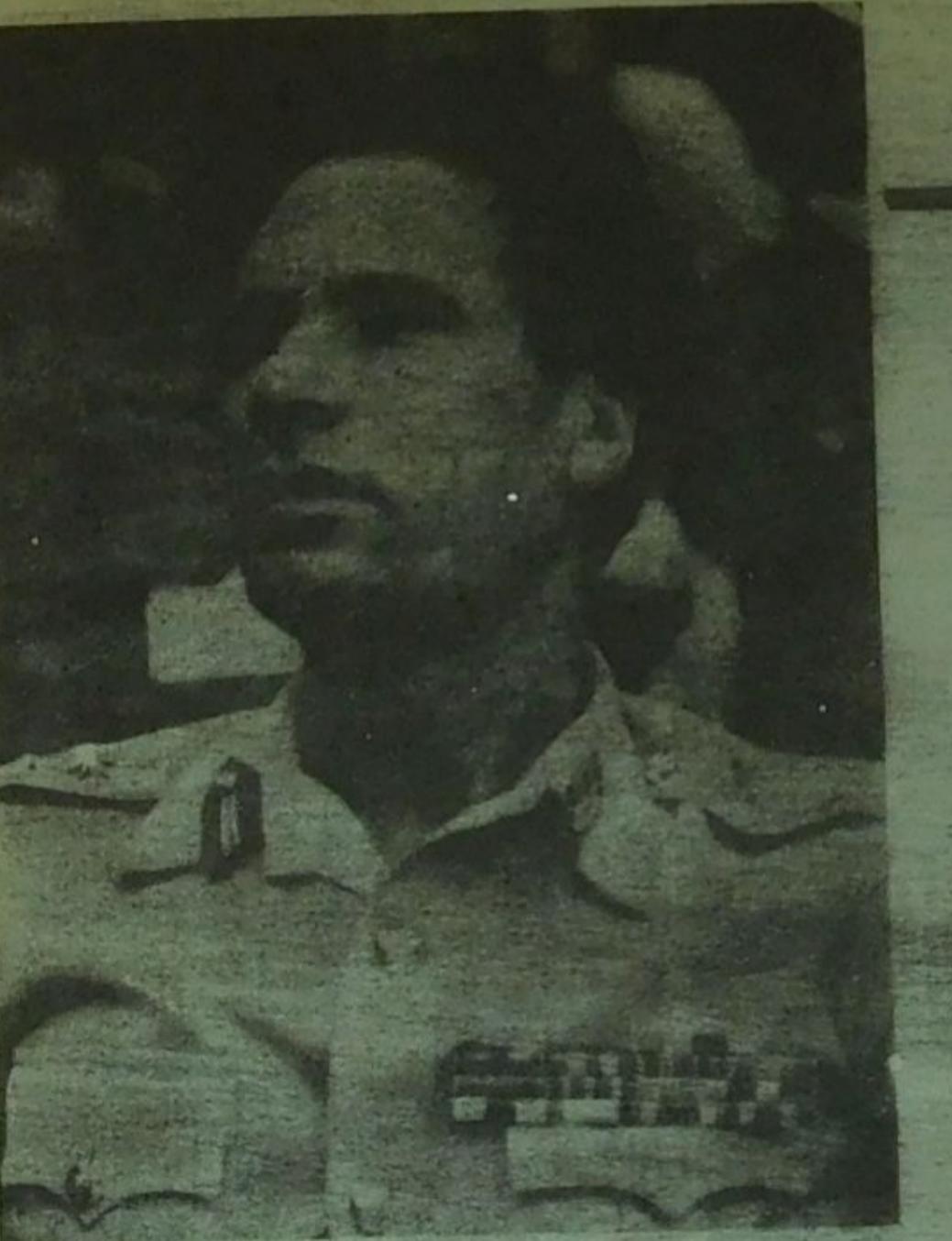
وقد ذكر في عمان قبل أيام بان سلطات المقاومة  
ستندعث بعض الشخصيات الوطنية وحذريها من تعكير  
فو انعقاد مؤتمر المقدمة .  
كما اتى في كتاب التكليف الوزاري اني ضرورة  
عنة الاجواء الداخلية فيما يخدم المبادرة الاوروبية  
ذلك دعوة صريحة الى استئثار كل الجهود والمطافقات  
رويوج للمبادرة وكتن الاصوات المعاشرة لها .  
ولقد جاء تشکیل حکومة مصر بدران قبل قيام الملك  
استكمال جولته المكوكية الى بعض دول اوروبا المقربة  
وقوف على آخر ما وصلت اليه الجهود بشان المبادرة  
المبادرة الاوروبية . وفيما اذا كانت المظروف قد

بيان الامور يمكن ان ينال من دده . فطالبا ما كبر في القلم طلبات الامانة العامة لنجتمع القوى الشعبية لعقد مؤتمرات لها حتى لو كانت هذه المؤتمرات التعبير عن النضام مع الانفصال الجماهيري في الأرض المحتلة ، كما ولجان سلطنة النظام الى العدد من ممارسات القبیع واللاحقة في العناصر الوطنية ، دون ان تتعان عن ذلك .

وفي هذا الجو اعاد الملك علاقته ببعض القيادات الفلسطينية وقام بالتفاوض مع هذه القيادات بشكراً ما أطلق عليه «المجنة الاردنية المقدمة-فلسطينية المشتركة» لقد حقق النظام الاردني فوائد لم يكن ليحلم بها خلال سياساته تلك ، فقد فتحت امامه خزان الماء العربي ، ومن خلالها وبواسطة ما سمي باللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة استطاع النيل الاردن المحتلة لكتيب نفوذ اكبر مما لو لحق بركب السادات . واصبح للملك حسين طرق عديدة لتمرير التمرجات السياسية التي يقوم بها حالياً ، واسكت جميع الاعتراضات ضده في المنطقة العربية وبعد اركان محروماً من التحدث مجرد التحدث عن الاراضي المحتلة صار بذلك على حتى وهو يجلس مع القيادات الفلسطينية بتصرّفات توجهي وكانته هو الممثل الوحيدي للشعب الفلسطيني ، الى درجة انه كلف بضر بدران في التشكيلة الوزارية الاخيرة بتخصيص وزارة خاصة بشؤون الوطن المحتل ، وذلك تسيير الى ان النظام

لم يكن حتى أقرب المقربين من  
القصر يتوقع تكليف صاحب  
الفضائح مضر بدران بتشكيل  
«حكومة المهام الصعبة» ذلك ان بدران  
جل مخبرات من الطراز المطلوب في  
اللروف الاضطراب ، والمرحلة التي يمر بها  
لنظام تتطلب رئيس وزراء من النوع الذي  
 يستطيع التعامل مع الواقعين العربي  
الدولي . ولذلك كانت الانطلاق جميعها  
تجه ضحوب زيد الرفاعي . الا ان الملك  
ماجا الجميع بتكليف بدران بكل ما يحبى هذا  
لتكتيليف من صور الفضائح التي ارتكبتها  
نقوشه السابقة في اذهان الجماهير ، بدءاً  
الفضائح الاخلاقية وانتهاء بالتهميات  
المرقفات والرشاوي .

ويبدو ان الامور لا تقاس على هذا النحو عند نظام وثني من الانظمة اذ لم تعدد الانحرافات



**الجماهيرية الليبية تحفل  
بالذكرى الحادية عشر لثورة الناجح**

أَيْ عَرَبِيْ صَدِيقٌ لِّا مُرِيكَ  
هُوَ صَدِيقٌ لِّا سَرَائِيل

ثاني اختلافات الجماهيرية تكون فيه نسال التحرر العربي الوحدة والتمكّن الواجهة 1 تحاكي ضد أوروبا القوية بذلك يهدف إخراج كلب عظيم من ولعه أطراف شريرة وrogue آخر والجماهيرية الليبية التي اندلعت في 1969 هوش المليمة السنوسية تكتب بذلك التاريخ دوراً بارزاً الوطني بما قدمته للشعب ومكتسبات وإنما كذلك على ذلك كانت فيما في طبيعة المليمة الأولى التي أطلقها العقيد معمر القذافي في 1969، ليغير الأول بأوجهه الصهيونية التحرر العربي المليمة على مستوى الساحة الغربية.

مختلف الوضاع المحلي والعربي الدولي داعياً  
للوحدة مع سوريا ومهدداً طبيعة المواجهة التي يجب  
أن تكون مع « إسرائيل » للرد على غطرستها في  
الاراضي المحتلة والجنوب اللبناني ، متناولاً المحاولات  
العدوانية التي يدفع بها النظام المصري ضد ليبيا ،  
مؤكداً بان العدو الرئيسي والأساسى لجماهيرنا العربية  
وقضاياها العادلة هو الامبرالية الأمريكية .  
في خطابه المهام قال العقيد :  
« أطرح شخصياً وحدة اندماجية بين سوريا ولبنان  
يتحمل فيها الشعب اللبناني ما يتحمله الشعب السوري  
ويتحمل الشعب السوري ما يتحمله الشعب اللبناني ..  
وما لم تتحول علينا الى دولة مواجهة ووحدة ، وما لم  
يجز العمل مند اليوم لتحقيق وحدة اندماجية مع سوريا ،  
فالنبي سالف الحق مالقاومة الفلسطينية » . وقال : « اني  
أشكر المقاومة الفلسطينية باني فدائى من فدائيها أريد  
الموجه الى الحليل الاعلى لاقاتل وأموت .. فالموت  
يعد أشرف من المبقاء على رأس دولة سحل علمها العد

وفي خمرة الاحتفالات الليبية التي شاركت فيها الجبهة الشعبية لمصرير فلسطين بوفد ترأسه الرفيق أبو علي مصطفى نائب الأمين العام للجبهة وعضوية الرفيق صلاح صلاح عضو المكتب السياسي والرفيق أبو العبد يونس إلى جانب العديد من وفود منظمات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومختلف القوى والأنظمة الوطنية العربية وفي مقدمتها الوفد السوري الذي ترأسه الرفيق عبد الرؤوف الكشم رئيس الوزراء السوري كما شارك في الاحتفالات ووفود الدول الاشتراكية الصديقة .

خطاب شامل

في غمرة الاحتفالات هذه المقى الاخ العقد ،  
المقذافي قاله الثورة خطابا سبابيا هاما تناول في

وارضها عربستان ومحى ما عربى وستبقى جزءاً من الوطن العربى المتمدن الخيط الذى الشعوب ». واعلن القذافى ان الجنبية فى ليبى يجب ان تكون عربية « اي ان الذى يحمل الجنسية العربية هو ليبي وان الذى يحمل الجنسية الليبية هو عرب » . وقال انه يجب ان يصيغ كل عربى يدخل المحدود الليبى ليبيا يتمنع بحقوق الليبيين وبتعطيل واجباته . والاستعمار ، والمى جاتب أعداء الامة العربية .. ان الذين يتأمرون على وحدة سوريا وعلى صمودها ائماً ينقسمون الى المصدو حتى ولو حملوا الكعبة فوق رؤوسهم . ان من مصلحة الاسرائيليين والاميركيين والمرجعين ان يتحطم الصمود资料里说的不是叙利亚而是以色列，所以这里纠正一下。 سوريا وينتقم لليسان وينتهي الاردن وان تطلق جهاداً لاسرائيليين لتحقيق الحلم الكبير للصهاينة باقامة دولة

مصالح وشعب مسلح

وفي هذه المناسبة التي شهدت نيفط المدن الليبية  
رجائات واحتفالات واسعة ، والتي كان من أبرزها  
ختفال الشعبي الذي أقيم في الساحة الخضراء  
راليكس .

غنى صباح الاثنين الماضي بدا الاحتفال الفخم بالاستعراض «كراديس» من القوات المسلحة النظامية بكافة أسلحتها وبقوات من طلبة المدارس العسكرية والثانوية وطلبة الكليات العسكرية للجنسين ، وكان واضحاً بأن الاستعراض العسكري كان محصوراً ملماً يظهر فيه من الأسلحة سوى وحدة من مدفعية المواريخ المساندة .

استراتيجياً ، وستعرض ليبيا بالحصول على «مزيد من المحفاء» . واتهم القذافي الولايات المتحدة والدول الإمبريالية الغربية الأخرى باتها مسؤولة عن ازمة الاقتصاد في العالم ، وقال ان زمامرة أسعار النفط ليست بارادة الدول النفطية بل ان الدول الغربية هي التي تزيد أسعار النفط بزيادتها لأسعار السلع المصدرة للدول النفطية .

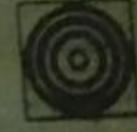
وأستعرض المقيد المذكى هذه القوات لمدة ثلاثة ساعات متوالية، وقال: «باته تعمد أن يكون استعراض القوات راجلاً للرد على الشائعات المفروضة التي تتول بأن الجمهورية تملك المعدات العسكرية ولكنها لا تملك القوى البشرية لاستعمال هذه المعدات».

**أسلحة لارض الكفاحية لوحظ**

لابد من تمهيد مدة الـ

صندقة وجارة وان تسعيبها أصله فيفيقى مثل التسبى  
اللذى وان العباهرية قد قدمت مساعدات بالطا  
للخلص من الاستعمار البريطانى وتوسطت مع دول  
اخرى لمساعدتها . واتسار الى مشكلة التسبى عن  
النقط فى الحرف القارى الواقعية بين مالطا ولقبا ،  
واعرب عن استعداده لطرح القضية امام محكمة العدل  
الدولية ، واكد على استمرار الصداقة والمساعدات

و حول الوضع الداخلي دعا القذافي للجهاز التوريفي  
إلى ضرورة استبداله للجهاز التوريفي على وسائل الإعلام  
وقال إن هذه الوسائل ليست مسلطة ويجب أن تكون



خلال ثمانيه عشر يوما عاش  
أجزاء من جمهوريه بولندا  
الاشراكية ظروفا صعبه اتسه  
بالاضرابات العمالية في شمال البلاد  
ورغمت خلال هذه الاضرابات مجموعة  
المطالب الاقتصادية والسياسية . وق  
سيطرت اخبار الاشتراكية على الرا

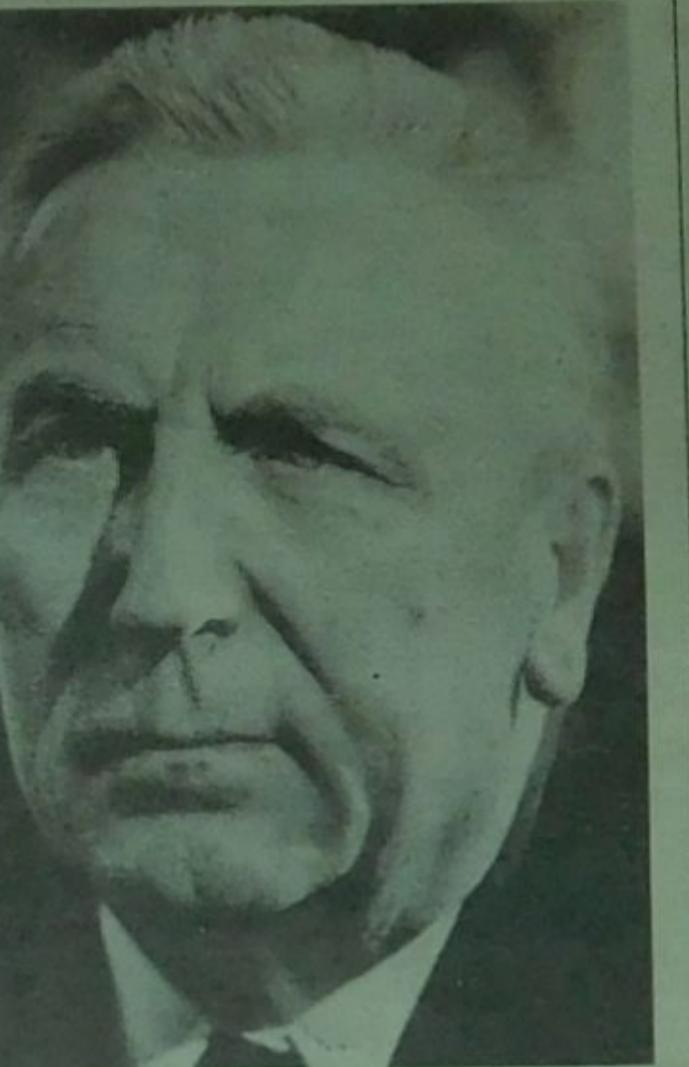
على كل أجهزة الاعلام الغربية منها خاصة بريطانيا الاهتمام أن بولندا عضو فاعل في المنظومة الاشتراكية. وبذلك تكون الأجهزة الاعلامية المعادية للنظام الاشتراكي قد وضعت المادة الخصبة التي يمكن من خلالها انتقاد الاشتراكية ولفتره طويلة من الزمن

هنا لا بد من المأكيد على حقيقة بديهيته أساسية  
التي ان دسائير البلدان الاشتراكية تؤكد با  
النقطة العاملة هي الصياغة الأساسية لسير المجتمع  
بشكل منتظم ودقيق وصحيح نحو البناء الاشتراكي  
التطور والشروعية . وهذا يعني انه على التطبيق  
العاملة ان تقف لنقول كلمتها في مجال البناء الاقتصادي  
والتطور الاجتماعي اذا تبين ان هناك اخطاء وسلبيات  
من الممكن ان تظهر اثناء عملية الممارسة وتنقذ البرامج  
الموضوعة . وقد أكد الاجتماع الآخر الجنة المركزية  
حزيب العمال البولندي الموحد على ان هناك مصاعب  
اقتصادية نعيشها البلاد نتجت عن ممارسات خاطئة  
مجال السياسة الاقتصادية التي يتم العمل في  
ونها بالفترة الأخيرة من تاريخ بولندا .

ان يروز مثل تلك المشكلات في بولندا لم يكن بالشيء  
تفاجئه أبداً ، سواء أكان ذلك لقوى الصديقة  
الحليفة لبولندا الاشتراكية ، المقوى التي يهمها  
دور المجتمع البولندي قدماً للتوفير افضل الظروف  
عيشية للمواطنين ، أو لتلك المقوى المعادية لبولندا  
نظامها الاشتراكي سواء أكانت قوى خارجية أم

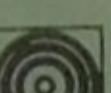
في الوقت الذي ركز فيه برنامج الحزب في مجال  
تنمية الاقتصادي كل جهود البلاد قبل السبعينيات على  
صنيع التقليل وعدم اعطاء الصناعات الحقيقة  
أهمية الكافية لتلبية المتطلبات المحمائية البوهية ،  
ـ أفرق السوق المحلي في فترة المستويات المفتر  
ـ خيرة بالصناعات الكمالية التي لا يمكن لها ان تلعب  
ـ اساسيا في النطوير الاقتصادي للبلد بوتائر سريعة  
ـ حج سليم . الى جانب ذلك فان الحزب اعتمد  
ـ اساسة الفروض المالية الغربية والتي بلغ حوالي  
ـ مليار دولار في الوقت الحاضر ، على اساس  
ـ تكنولوجيا صناعية غربية . الا ان انتاجية  
ـ محل لهذه التكنولوجيا لم تتمكن من سداد نسب  
ـ بح المفروضة على هذه المبالغ المدانية ، خاصة  
ـ هذه التكنولوجيا استخدمت في مجال الصناعات  
ـ بية . من هنا يسندل على ان الحكومة البولندية  
ـ لوقت الذي ارادت فيه ان توازي بين نمو الوتائر  
ـ الصناعية في مجال الصناعة الثقيلة والحقيقة فانها  
ـ ت في تلك مما ادى لمبروز مصاعب اقتصادية  
ـ نفسها على الحياة العامة وتطورها في البلد

# الخطوات الاكثر جذر هي الحل الوحيد



البنـاـعـون يـضـرـب إـمـكـاـنـاـ

لا زالت دوائر البناءون تعمل بخطوات واسعة وحيثية على تأجيج ساق السلاح واقام الالحالف والقواعد العسكرية تمثياً في نزعتها العدوانية والغامرات العسكرية الامبرالية ضد الشعوب وحركات التحرر والقوى التقدمية العالمية .



شـعـارـاهـاـ المـعـادـيـةـ باـسـمـ الـعـسـرـاءـ وـنـجـعـلـ ذـنـبـهـمـ اـداـهـ لـتـحـقـقـ ذـلـكـ الشـعـارـاتـ رـغـمـ اـنـهـاـ ضـدـ مـكـبـسـاهـمـ الـتـارـيـخـيـةـ .ـ وـقـدـ جـاءـتـ هـوـافـعـهـ الـحـكـوـمـةـ عـلـىـ تـلـكـ الـمـطـالـبـ السـيـاسـيـةـ لـتـفـصـعـ عـدـةـ عـلـامـاتـ اـسـتـفـهـاـمـ حـولـ الـفـبـولـ بـهـاـ ،ـ حـيـثـ اـعـلـنـتـ فـيـ الـابـداـةـ وـرـفـقاـ سـلـيـماـ وـصـحـيـحاـ وـهـرـنـاـ مـؤـكـدـهـ اـنـهـاـ لـنـ تـقـبـلـ اـبـداـ بـاـيـةـ شـعـارـاتـ سـيـاسـيـةـ مـنـاوـةـ لـاـسـسـ النـظـامـ الاـسـتـراـكيـ اوـ يـمـكـنـهـاـ انـ تـؤـثـرـ عـلـيـهـ مـنـ قـرـيبـ اوـ بـعـيدـ .ـ هـذـاـ الـتـنـازـلـ يـعـبـرـ اـلـوـلـ مـنـ ذـوقـهـ وـلـهـ الـخـلـفـيـاتـ وـالـنـتـائـجـ الـمـسـتـفـلـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـدـمـ بـدـورـهـاـ غـيرـ النـشـاطـ الـمـعـادـيـ الـاـسـتـراـكـيـ .ـ وـانـ نـفـاذـ الـعـنـاصـرـ الـمـنـاهـضـةـ لـلـاـسـتـراـكـيـ دـاخـلـ الـنـقـابـاتـ الـعـمـالـيـةـ «ـ الـحـرـةـ »ـ يـوـفـرـ لـهـاـ الـمـرـصـةـ الـعـمـلـ وـالـنـسـاطـ بـشـكـلـ قـانـوـنـيـ لـتـخـرـبـ عـلـىـ الـبـنـاءـ الـاـسـتـراـكـيـ .ـ وـعـرـفـلـهـ تـطـوـرـهـ وـمـحـاـولـهـ نـمـيـقهـ

وفي إطار هذا النهج المدعوي ينشر أكثر من الفي  
وخمسين قاعدة عسكرية أمريكية في 114 بلداً و  
العالم ، والهدف من إقامة هذا الحزام من القوات  
العسكرية الامبرالية في معظم بلدان المغاربة الخبراء  
هو مواجهة المعسكر الاشتراكي وقمع وانها حركات  
التحرر الوطني وتهديد نور واستقلال الدول التقدمية  
المأونة للامبرالية وسياساتها المعدوينة .  
ويقع حوالي ٢٨٦ قاعدة امبرالية على الحدود  
السورية وهي مجهزة بمعدات الكترونية وعلى  
مستوى عالٍ من التطور ، بالإضافة إلى وجود نصف  
مليون من العاملين في هذه القواعد أي حوالي رب  
القوات الأمريكية

لقد كان الحزب جريباً بمواجهة الأحداث والمدعاه  
المغربية والرجعية التي هدفت منذ البداية توسيع الاجواء  
في الداخل . حيث ان الحزب اعترف بوجود بعض  
الاخطاء والسلبيات في مجال سياساته الاقتصادية  
ويعيله من دور العمال في مجال الادارة والتخطيط  
وذلك بعض الظواهر الدينية مثل البروفراطية وغيرها .  
وأكّد الحزب على ضرورة معالجة تلك الاخطاء  
والسلبيات بما يتجاوب ومصالح الطبقة العاملة  
والشعب بشكل عام . هذا يعني ضرورة اتخاذ الخطوات  
الاكثر جذرية وصرامة لاستكمال البناء الاشتراكي  
ومواجهة القوى الداخلية والخارجية المعادية

القرب المراسحي و « دقاعه » المزيف عن العوال  
وصالحهم وهي كفيلة بقيادة حزبها الظليعي انتخاب  
من كافة الامراض والمسليات نحو تحقيق رسالتهـا  
المأثوية في البناء الاشتراكي والشيوعي .

ج. أبو العز

## خطر انفجارات حرب جذرية في كوريا يتصاعد

قررت وزارة الدفاع الاميركية زيادة قواتها الجوية المرابطة في كوريا الجنوبية ، ونقل قاعدتها للتصليحات من تايوان الى جنوب كوريا ، وانفاق ما مقداره 110 مليون دولار لبناء هذه المقاتلة ... وكل ذلك بهدف لاستعمال نار حرب حديدة في كوريا .

فربت وزارة الدفاع الاميركية زيادة فوائدها الجوية المرابطة في كوريا الجنوبية ، ونقل قاعدتها للصلحات من تايوان الى جنوب كوريا ، واتفاق ما مقداره 110 مليون دولار لبناء هذه المقاومة ... وكل ذلك تمهد لاستعمال نار حرب جديدة في كوريا . وفي نفس الوقت يمعن حكام جنوب كوريا والاميراليين الاميركيين في مؤامراتهم المهدفة الى اصطياد «كوربيين» من جهة ، ومن جهة أخرى يعملون محمومين للتعجيل باستعدادتهم للحربة الجديدة في كوريا . وهم لهذا يقومون بتنمية سكان المدن الى اماكن بعيدة عنها وزيادة حجم المعدات العسكرية على نطاق واسع .

لحكومة الوحدة الشعوبية . وكان يعارض كلية قوى البرجوازية والقوى الطبيعية المتضررة من الاجراءات الاقتصادية التي أقدمت عليها حكومة الليندي . وقد تحالفت القوى المتضررة مع الشركات الاحتكارية الأجنبية من أجل زعزعة النظام القائم . فمثلاً . قامت وزارة الدفاع الاميركية « البنتاغون » بالتدخل داخل قطاعات الجيش . كذلك فإن وكالة المخابرات المركزية الاميركية ( سي . آي . اي ) والشركة العالمية للبرق والبريد ( آي . تي . تي ) عامت بدورهما بما في ذلك دفع الاموال القوى المعادية لاسقاط النظام القائم . وقد تمكنت كل هذه القوى من توحيد وتركيز نشاطاتها لتحقيق الهدف المنشود وهو انقلاب عسكري فاشي يغرق البلاد في بحر من الدماء والارهاب لفرض سلطتهم وسيطرتهم .

لقد كانت حكومة الليندي ( ١٩٧٢ - ١٩٧٠ ) هي الحكومة الوحيدة منذ عام ١٨١٠ . التي تقوم بخدمة اوسع قطاعات الشعب وتدافع عن مصالحهم وتعبر عن اماناتهم . وهذا الشيء تدركه الجماهير التسليبية ولا يمكن لطفمة بينوشيست الرجعية الفاشية من اقتلاع هذه الحقيقة من قلوب وعقول الشعب ابداً . ولم يستطع بينوشيست ان يحقق لنفسه سلطة سياسية قوية ، وفشل في كل محاولاتة لتكوين مؤسسات جماهيرية تابعة له . وتمكن من البقاء على قمة السلطة نتيجة لاساليب القتل والارهاب وطرد الوطنيين من البلاد وغير ذلك من اساليب فاشية .

لقد كان يوجد في البداية بعض الفئات الاجتماعية والقطاعات التي اقتنعت بأن الانقلاب العسكري موجه ضد الشيوعية والماركسية - الليينية في البلاد . ولكن وبعد فترة قصيرة أخذت هذه القوى تتأكد من ان الانقلاب لم يقع الا لتكوين وتدعم نظام اقتصادي يسمح بزيادة ثروة الاغنياء ويعزز مكانتهم في البلاد . وقد أدت الاجراءات الاقتصادية هذه الى خلق جيش من العاطلين عن العمل بما نسبته ٢٣٪ من تعداد السكان . كما حاولوا الخدمات الصحية والتعليمية الى مؤسسات وممتلكات خاصة . وهذا يعني ان الشخص الذي لا يوجد معه فلوس ليس بامكانه ان يتعلم او يتتعالج او يسكن وليس بامكانه ان يؤمن اطفاله ايضا . كما ان هذه البرجوازية اقدمت على بيع خيرات الوطن وثرواته للشركات الاحتكارية الاجنبية بعد أن دمروا كل الصناعات والمؤسسات الوطنية الصغيرة . وعلى صعيد السياسة الخارجية فان بينوشييت قام بتدعم علاقاته مع الامبرالية الاميركية ونسج العلاقات الحميمة مع اكثر واعنى النظم الرجعية والعدوانية والعنصرية في العالم مثل اسرائيل ، جنوب افريقيا ، نظام سيموزا سابقا ، الارجنتين ، البرازيل ، بربغواي ، ارغواي وغيرها ، لقد عادت بلادنا ٤٠ سنة للوراء .

نتيجة لهذه السياسة الرجعية الفاشية فقد اتسعت دائرة الرفض الشعبي بشكل كبير جداً، وتوصلت القوى المعادية للفاشية إلى تأمين حلف معارض كبير، يضم عملياً كل القوى والفئات الاجتماعية على أساس برنامج العداء للفاشية.

وكمحاولة من النظام الفاشي لضمان بقائه في الحكم، فإنه عمل على استصدار دستور جديد، ينوي ار غام الشعب لاجراء استفتاء عليه يوم ١١/٩/١٩٨٠ . واهم ما جاء في هذا الدستور "المزعوم" ، انه بإمكان بينوشييت البقاء في السلطة ١٧ سنة على الأقل، وتقوم الحكومة الديكتاتورية بتعيين أعضاء لبرلمان ، وابعاد كافة الاحزاب والقوى السياسية ذات الطابع لنوري عن الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد ، كذلك لا حق لأعضاء هذه الاحزاب من الحصول على مراكز سياسية في الحالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية ، ولا يحق لهم

الحزبين الشيوعي والاشتراكي . وفي عام ١٩٥٢ رشح هذا التحالف سلفادور الليندي لرئاسة الجمهورية ولم ينجح . وفي سنة ١٩٥٧ تكون نوع من التحالف بين الحزبين باسم جبهة العمل الشعبي . وقد رشح هذا التحالف من جديد الليندي لرئاسة الدولة في انتخابات ١٩٥٨ ولم ينجح من جديد . وخلال كل هذه الفترة كانت التحالفات بين مختلف الفئات العمالية وال فلاحين والمتقين تتعزز وتتوطد بقيادة الحزبين الاشتراكي والشيوعي : ففي الفترة ١٩٥٨ - ١٩٧٠ جاءت عدة حكومات في البلاد منها من كان بيد الرأسمالية الكبيرة والبعض مثل البرجوازية الصغيرة . لكن السياسة التي اتبعتها كل هذه الحكومات كانت لا تتجاوب ومصالح عامة الشعب .

نتيجة لهذه السياسة ، أصبح هناك تفاهم كامل بين مختلف الاحزاب السياسية في البلاد . وعلى هذا الاساس شكلوا جميعاً حلفاً واحداً سمي بـ «الوحدة الشعبية» وهذا التحالف ذو اتجاه يساري ومكون من : الحزب الاشتراكي التشيلى ، الحزب الشيوعي ، الحزب الراديكالي ، حزب العمال وال فلاحين «المابو» وحزب العمل الشعبي المستقل «الابي» — وقاده هذا الحزب شخص من أصل فلسطيني اسمه رفائيل طاروو — . وقد قدمت هذه الاحزاب جميعها سلفادور الليندي مرشحاً للرئاسة ، الذي تمكّن من النجاح نتيجة لدعم الشعبى الهائل . وكان برنامج الوحدة الشعبية يتضمن : ٤ بنداً ويهدف لبناء الاشتراكية . ومن ابرزها :

- تأمين مناجم النحاس بشكل كامل .
- الاصلاح الزراعي على اساس ثesar «الارض لمن يحرثها» .
- تأمين البنوك .
- ايجاد القطاع العام وتطويره الى جانب القطاع الخاص .
- ايجاد القطاع المشترك حيث يسهم الرأس المال الوطني في التنمية الاقتصادية للبلاد .
- تأمين الشركات والمؤسسات الهامة .
- خلق وسائل المواصلات الشعبية .
- تأسيس وزارة اسمها «وزارة المرأة والطفل » .
- السياسة الخارجية يجب ان تكون مستقلة وذو سيادة تامة . وقد اخذت حكومة اليندي بتنفيذ هذا البرنامج منذ بداية وصولها للسلطة ، وقد تمكنت خلال الثلاثة سنوات من تنفيذ المهام الاساسية التي وضعت على عاتقها . هذا الشيء دفع الرأسماليين والبرجوازية المحلية في طريق النضال الشرس ضد حكومة اليندي . لهذا بدأوا بتنظيم نشاطاتهم لاجراء الانقلاب العسكري . لقد كان الشعب يعلن دعمه الكامل

الشعبين الفلسطيني والتشيلي يناضلان في خندق واحد وعلى جبهة واحدة . ضد الامبراليية وأعوانها

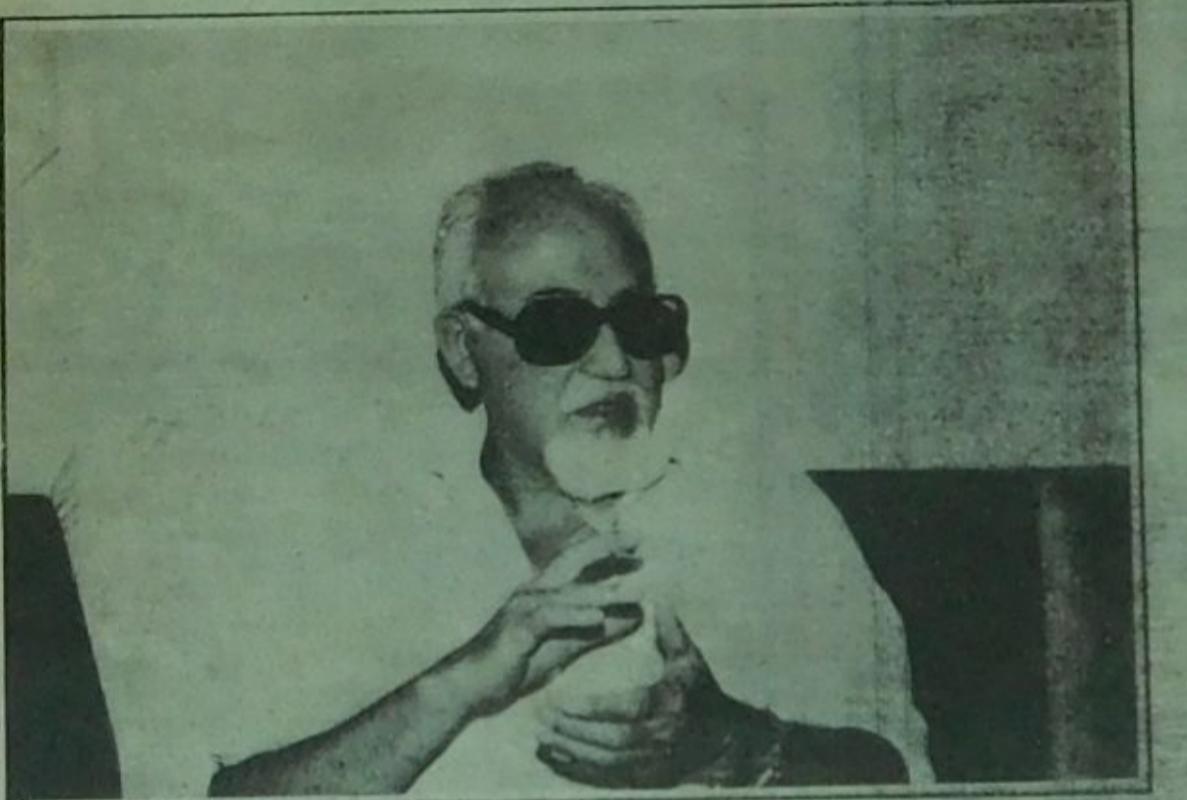
ليس من الممكن تحقيق الانتصار على أعدائنا دون استخدام كافة أشكال النضال

مقالات يحمل القلم في الجامعات . مقالات يحمل الكلمة في المراكز الاجتماعية والثقافية المختلفة . بمعنى آخر انه مقاتل كامل بكل ما تعنيه الكلمة .

من حيث الجو الذي ساد المحادثات فقد كان هناك تطابق  
كامل في الآراء بين الجبهة الشعبية والحزب الاشتراكي  
التشيعي . وهذا الشيء جعلنا نشعر بأننا أخوة ورفاق ونعتقد  
ان مثل هذه الزيارات تؤدي في النهاية للسير في وحدة تامة في  
مجال النضال المشترك . وفي هذا المجال فإن الجبهة الشعبية  
لتحرير فلسطين ، أقول وبكل احترام من حزبنا ، قد قدمت لنا  
كل امكانياتها السياسية والعسكرية . لقد التقينا خلال هذه  
الزيارة مع الحزب الشيوعي اللبناني . وكان لقاء حارا ، وقد

كانت وجهات نظرنا متقدمة كلها في المواضيع التي دار البحث حولها . خاصة فيما يتعلق بنضال الشعبين الفلسطينيين واللبناني ، العربي بشكل عام . وقد أكدنا تأييدنا وتضامننا معهم في النضال من أجل قيام حكم ديمقراطي شعبي تشارك فيه كل القوى الوطنية والديمقراطية .

«الهدف» — نحن على اعتاب الذكرى السابعة لقيام نظام الحكم الفاشي في تشيلي وسقوط حكومة الوحدة الشعبية برئاسة الليندي ، نرجو ان تقدموا للقارئ العربي فكرة موجزة عن



الْحَقِيقَةُ أَرْمَسَهُ شَهَادَةً فِي حَدِيثِهِ أَلِيٌّ

نَمِتْنَا الْمُلْكَ بِنِ الْوَلَدِ لِلْأَسْرَارِ هِيَ اسْقَاطُ الْفَاشِيَّةِ وَإِعْادَةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ لِلْبَلَادِ

ظهور الوحدة الشعبية والقوى المؤسسة لها والبرنامج الذي خاضت الانتخابات على ضوئه وتمكن من النجاح؟

ج - النضال الشعبي في تشيلي يضم احزاب يسارية تشيلية منذ فترة طويلة جداً . فالحزيران الاشتراكي والشيوعي يتعاونان منذ اكثر من ٤٠ عاماً . ويمران في تناسق تام منذ تأسست الجبهة الشعبية في اواخر الثلثينات . وقد فشلت التجربة في البداية، حيث ان التحالف الاول الذي تم عام ١٩٣٨ وبرزت الجبهة الشعبية في تشيلي . والسبب في ذلك ان القيادة سلمت مساقته البرجوازية الصغيرة ، حتى ان رئيس الدولة حينذاك غوريال غونفالت بيديلا اصدر قانوناً يمنع فيه علنية الحزب الشيوعي ، وقد اطلق الشعب على هذا القانون اسم « القانون الملعون » . هذا الواقع ادى لتعزيز العلاّمات بين

أن يكونوا ممثلين عن الشعب . وإذا ثبت على أي شخص أو اتهم بأنه ذو علاقة بحزب ماركسي – لينيني أو ذو توجهات من هذا النوع فإنه يحرم من كافة حقوقه لمدة 5 سنوات في المرة الأولى و 10 سنوات في المرة الثانية . والغرض من مثل هذا الدستور هو إبعاد كل العناصر الوطنية عن المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد . «الهدف» – ما هي الظروف التي تعيشها تشيلي في الوقت الراهن ، بما في ذلك القوى السياسية المختلفة؟

ج – لقد نتج عن الانقلاب الفاشي عام ١٩٧٣ ، القتيل ، كما واجه الاعدام أو السجن أو الطرد من البلاد جميع القادة السياسيين والنقابيين . وبهذه الطريقة أصبح الشعب والاحزاب والنقابات تعيش بدون قيادات فعلية . وقد اوجدت الحكومة جهازاً قمعياً اسمه « دينا » شبيه لجهاز الجستابو النازي الألماني في زمن هتلر . والمهمة الملقاة على عاتق هذا الجهاز ، هي الإضطهاد البرمج لكل التنظيمات السياسية والنقابات وقياداتها . فقد تم القاء القبض على ٢٥٠٠ لم يعرفوا دورهم على الإطلاق . هذه الظروف كلها جعلتنا خلال هذه الفترة لا نعطي شكلاماً محدوداً للمقاومة داخل البلاد . ورغم كل هذه الأعمال القمعية فقد تمكنت الجماهير خلال السنوات الثلاثة الأخيرة من إيجاد شكل نقابي ينظم داخل البلاد ، مثل منظمة النقابات التعاونية ( رانكيل ) إلى جانب مجموعة من المنظمات الشعبية والمهنية الأخرى . ويقود نشاط وعمل هذه المنظمات على كافة الأصعدة الأحزاب السياسية التي كونت « الوحدة الشعبية » والتي يلعب حزبها فيها دوراً هاماً . وتحتية للنظامات الجماهيرية الدائمة فإن الطفمة الفاشية تضطر ما بين فترة وأخرى لتقديم بعض التنازلات . ففي خلال عام ١٩٧٩ اشتراك في اضرابات مناجم النحاس أكثر من ١٢ ألف عامل ، وسررت موجة الاضرابات في المصانع وغيرها من المؤسسات الاقتصادية . كذلك الاضرابات الشهيرة لأسر وإبناء السجناء المختفين ، الذين قيدوا أيديهم بالسلسل وترجوها إلى المحكمة العليا معلنين عن رفضهم ومحارضتهم للأوضاع القائمة في البلاد . كما حدثت مظاهرات كبيرة بمناسبة انتصار ثورة نيكاراغوا ، وبمناسبة استشهاد البيندي ، بانلو نيرودا ، فيكتور خارا ، أولاندو ليتيير وغيرهم . وهذه النشاطات دل على عودة الحياة للمؤسسات الديمقراطية الجماهيرية وإن كانت سرية .

«الهدف» – هل تذكر أحزاب الوحدة الشعبية بأي تشكيل آخر للنظام إلى جانب النظام الذي يهدف إلى إسكات النظام الفاشي في تشيلي؟ آخر النسائل إلى جانب النسائل الذي يهيء بذاته نظام الملاجئ – الحركة القائمة الان ذو وجه سياسي اجتماعي ، الهدف المباشر منها ، هو تحطيم ديكتاتورية بينوشيت وخلق الظروف الأفضل ، التي يمكن من خلالها الوصول لحياة ديمقراطية عصيبة ، إننا نريد السير بالطريق السلمي نحو الاشتراكية . لكننا نفهم جيداً بأن البرجوازية والأميرالية العالمية لا يمكن لها أن تتخلص عن مصالحها وسوف تدافع عنها بأعمق مما يمكن . وهذا النهج يجعلنا نقول إننا لا نريد العنف ، لكن ادعائنا هم الذين يجرؤوننا على استخدام العنف واللجوء إليه . فالإمبرالية لها وجه واحد فقط مما اختلفت أساليب التعبير عنه وهو – العدوان ونهب خيرات الشعب وتحالف مع الطبقات الرجعية المحلية للمحافظة على مصالحها وحمايتها ، ولن تتوρع عن استخدام كل الأشكال والأساليب لتحقيق ذلك . وهذا الشيء يجب أن يفهمه الجميع للرد عليه بالشكل والوقت المناسبين ■

## تركيا

# آلة العنف تدور بـأيدي أجنبية وتسحق المزيد من الضحايا اي دور ينتظر ان يقوم به جيش اتاتورك؟



ان اليمين الرسمي يدفع بطليمه المساحة الفاسدة، ليس للدفاع عن مصالحة الطبقية فحسب ، بل لمواجهة اعدائه الطبقين ايضا .. انها حرب أهلية في محلة، فمن خس فلن يوماً في الاشهر الثلاث من وزارة ديميريل والتي وعد خلالها بنهاء الإرهاب الى عشرة فلت يوماً ثم الى اعداد ثrice المرعب حاليا .. وفي الاحداثيات ذكر بان ٢٥٠٠ قتيل حصاد هذا العام و ١٥ الف جريح كما ان هناك ١١ الف معتقل سياسي .

### آلة العنف تديرها يد كبيرة

لأن آلة العنف تتضخم وتدار بيد أجنبية ، فهي تعرف اهدافها بدقة ، وتبشر نجوها ، فلا بد من يقاه تركيا في حلف شمال الاطلسي ، حيث يستمر التحدي للاتحاد السوفيتي من خلال الحدود المطولة بين تركيا والاتحاد السوفيتي .. مما يضطر الآخر بالاحتفاظ بـ ١٥ فرقة عسكرية في الفوقاز تحفظاً من اي عداون .. كما ان تركيا بدخلها عملياً للتدخل العسكري في ايران والشرق الاوسط ، فضلاً عن ان الغرب لا يمكنه الاستغناء عنها بعد ضياع ايران ، خاصة وان الولايات المتحدة تدقق بـ ١٢ اتفاقية ومعاهدة عسكرية سرية وعلقها مع تركيا كان اخرها اتفاقية التعاون الدفاعي المشتركة التي وقعت في كانون الثاني ١٩٨٠ وحصلت تركيا على ثمن لها قدر بـ ٤ مليارات دولار أمريكي . لماذا اذن لم يستسلم الجيش السلطة التي هدد رئيس الجمهورية ينذر فيها باسلام السلطة اذا ما فشلت الوزارة والبرلمان ومؤسسات الدولة الاخرى من ضبط الامن وحل المشكل الاقتصادي حيث ارتفعت الاسعار بشكل مذهل فيبلغت معدلات التضخم ١٢ % في حين انها لم تتجاوز في افق الدول الاوروبية ايطاليا نسبة ٢٠ % .. هذا فضلاً عن البطالة المتسعة التي قدرت بربع المليون العاملة .. واجراء حكومة انتلانية تجمع جهة وطنية تضم حزب العدالة وحزب الشعب الجمهوري وحزب الخلاص الوطني الاسلامي وحزب العمل القومي الفاسي والمتصدي على القوانين التي تحد من الارهاب .. ارتفع ديميريل من اذار الجيش فاجتمع الى قائد اركانه معلناً بعدها بأنه سيعمل بسرعة من أجل حكمه اغليبة انتلانية ، كما وان البرلمان سيصوت باقرب فرصة على القوانين الخاصة بالحد من الارهاب .. والقوانين المذكورة كان قد عرقل التصويت عليها ذات صفة فاشية ، تضع الجيش بولند احايد بانها ذات صفة فاشية ، تضع الجيش صلاحيات مماثلة لصلاحيات العسكرية في اميركا اللاتينية . انها قوانين اراد فيها قادة الجيش مهاجمة الاهداء الفقيرة المحررة من قبل جنرالات الجيش الذين ما عادوا اناثوركين .. فقد اصبحوا اطلسيين ( تابعين للحلف الاطلسي ) منذ انضمام تركيا للحلف عام ١٩٥٢ .

وتنوجه الدولة بجهوزتها المبنية الاعلامية للرأي العام المحلي والعالمي بساطة واحدة وهي ان الارهاب في تركيا احمر وبنفس اليمين الذي يمتلك كتاب وميليشيات وفصائل مسلحة ، نهاجم وقتل بالجملة دون تفرقة رجالاً ونساءً واطفالاً .. كما حدث في قرية قهرمان ماراس وقرى .. عشرات ومتات من ضحايا العنف الفاسي ، كلهم ينتمون الى طبقة واحدة .. كاكيين مسحوقين ، اقليات قومية ودينية .

وصف الكولونيل التركي احمد دراهمي الجيش التركي بأنه «المكان الذي يتعاشش فيه الجنود والمذاببات في سلام مثالي» فالجنود والمذاببات من طبقة واحدة ، وهم الاداء التي يستخدمها قادة الجيش المترفين ضد الطبقات المسحوقة .. ولحماية مصالحهم التي هي

آلة العنف تتضخم وتسحق المزيد والمزيد من الضحايا في جميع المدن والولايات ، وعلى الرغم من اسسه كمال اتاتورك ودعاه ليكون حامي الوطن والمؤسسات الديمقراطية .. ووضع الجمهورية التركية آمنة في يد جنرالات الجيش الذين ما عادوا اراهابيين .. فقد اصبحوا اطلسيين ( تابعين للحلف الاطلسي ) منذ انضمام تركيا للحلف عام ١٩٥٢ .

**الجنود والمذاببات يحرسون الوطن**

وصفت الكولونيل التركى احمد دراهمى الجيش المحلي للمحافظة على مصالحها وحمايتها ، ولن تتوڑع عن استخدام كل الأشكال والأساليب لتحقيق ذلك . وهذا الشيء يجب أن يفهمه الجميع للرد عليه بالشكل والوقت المناسبين ■



يوم ٦ أيلول عام ١٩٤٤ تمكن قوات الانتصار البلغارية بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري ، وبالمساعدة الفعالة والاساسية التي قدمها الجيش الاحمر السوفيتي المحرر من القضاء على الفاشية والرجعية في بلغاريا . وهكذا بدأت بلغاريا منذ ذلك الوقت تعيش حياة جديدة ، فلقد انتصرت الثورة لخلق قاعدة مادية وروحية جديدة من أجل تجديد حياة الشعب بأكمله . وقد قال البروفسور البلغاري ماركو ماركوف : « ان قوة ثورتنا تكمن في أنها لا تخشى الصدام ، ولا تحول ما حققته إلى معبد العصر ، بل تسير بقوة إلى الإمام » .

ان المهمة التي القاها غيورغى ديمتروف على عائق الحزب الشيوعي البلغاري والشعب البلغاري لم تكن بالسهولة ابدا ، حيث قال : « ... التوصل بطريق تصفييف البلاد وكهرتها ، وبوساطة مكتنة الزراعة خلال ١٥ أو ٢٠ سنة الى ما يبلغه بلدان أخرى في ظروف أخرى خلال قرن كامل . بلغاريا كانت بذاتها مختلفاً مناعياً وزراعياً والاقليمية الكبرى من المدن القراءة والكتابة ، كما أن القوات الفاشية لا تعرف القراءة والكتابة ، ولقد حددت المقاومة ضد المحتل الروسي العدوانية عمدة إلى ضرب القوى الوطنية والقدمية وتحطيم المنظمات الاجتماعية والجماهير ، وإلى اتباع اسلوب النهب الامريكي لخيرات وثروات بلغاريا واستخدامها في تعزيز اقتصادها وقواتها العسكرية لشن الحروب ضد شعوب البلدان الأخرى . وهذا الواقع اعطى مردوداً عكسياً على اقتصادبلاد بعد تحريرها من نير الفاشية والرجعية . ولقد حدد الحزب الشيوعي البلغاري منذ استلامه

السلطة في البلاد بالاشتراك مع باقي الاحزاب التقديمية والديمقراطية من خلال الجبهة الوطنية البلغارية ، حدد استراتيجية واضحة المعالم في بناء الاشتراكى وذلك على أساس النظرية الماركسية - البنينية الخلافة ، من أجل توفير أفضل الشروط والظروف لحياة افضل لكافة افراد الشعب .

ولغة الارقام بلا شك تعتبر حقيقة بدائية على لجم كل الاجهزية المادية التي تبذل قصارى جهدها للبنى من الاشتراكية والبلدان ذات النظام الاشتراكى . ان بلغاريا توسيع في الوقت الحاضر ضمن قائمته الدول سريعة النطور والدول المتطورة في العالم . وهذا يتضمن من مقدار الدخل الوطنى الذي أصبح في



عام ١٩٧٥ اكبر بـ ١٣٠٪ مقارنة بما كان عليه عام ١٩٣٩ ، وأن معدل ارتفاع الدخل الوطنى ابتداء من عام ١٩٥٦ اخذ بالازدياد بمعدل سنوي متوازن قدره ٨٤٪ . أما بالنسبة للدخل الفعلى للفرد الواحد فكان مقدار زیادته بلغت ٤٢٪ مره عما كان عليه عام ١٩٥٢ . وهذا بين فهو المتسارع للقوى الانتاجية التي تتطلب بالضرورة السرعة في بناء قاعدة مادية تكنيكية تجاوباً مع المجتمع الجديد . ففي عام ١٩٧٥ تم توظيف ٤١٠ مليون لينا في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطنى (كل ١٠٠ دولار = ٩٠ لينا ) وقد كان حجمه الصناعي من هذا المبلغ ما نسبته ٤٢٪ من الحجم العام لرؤوس الاموال الموظفة .

وبلغاريا تمتلك الان مؤسسات صناعية لبناء ومعالجة المعادن تزيد عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩) بـ ١٣٠٪ مرة ، ومشاريع لانتاج الطاقة الكهربائية اكبر بـ ١١٪ اضعاف ، وازداد انتاج المعادن والصلب والمغواصات بـ ٩٠٠٪ مرة ، كما تناهى بشكل كبير جداً الانتاج الزراعي حيث أصبحت الزراعة البلغارية ممكنته بشكل كامل وستستخدم احدث الوسائل المتزاوجة والميكانيكية المسفرة لخدمة توفير نوعية الانتاج الزراعي والعمل على زيادة وتنمية الانتاجية .

اما في مجال السياسة الخارجية التي تغيرت

انه « لا توجد في ميدان الثقافة شعب كبير او صغيرة

من حيث القرارات ، فإن جمهورية بلغاريا الشعبية تتجه

بنيات سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي

وتشتمل بفعالية في ميدان مناهضة السياسة العدوانية

الامبرالية العالمية القاتمة على اساس سباق التسلح

وسياسة الحرب الباردة سينة المصيبة .

وفي كلمة المقاومون العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، رئيس مجلس الدولة تزوره جيوفوكو أمام المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية يوم ١١ شباط ١٩٨٠ قال : « ان تعزيز الجو الدولي لم يأت صدقة كالارعد في السماء الماصبة . ولم يبدأ اطلاقاً مع وقوع الاحداث الافغانية ، كما يحاول البعض تهويه الامر ، بل انه نتيجة منطقية لمحاولات المقوى الرجعية المستمرة خلال السعيبيات لافتقار مفاوضات نزع السلاح ، وتحطيم الحركة التوربية بالقوة ، ولوخ المتفوق العسكري على المنظومة الاشتراكية وغيره ميزان القوى لأهدافها » . ان بلغاريا الاشتراكية كغيرها من بلدان المنظومة الاشتراكية ، تعمل وتناضل من أجل السلام العالمي ودرء مخاطر الحرب الكونية .

ويهي بذلك نهج سياسة خارجية سلمية تنقذ وروح العصر ومتطلباته المفروضة .

و فيما يتعلق بازامة المشرق الاوسط فقد اعلنت بلغاريا شعراً وحزيراً وحكومة اكبر من مرد عن تأثيرها ودعمها الثاني لنضال الشعب العربي الفلسطينى ، من أجل تحرير وطنه وعودته الى بلاده وحقه في تقرير المصير وانشاء دولته الوطنية ذات السيادة الكاملة .

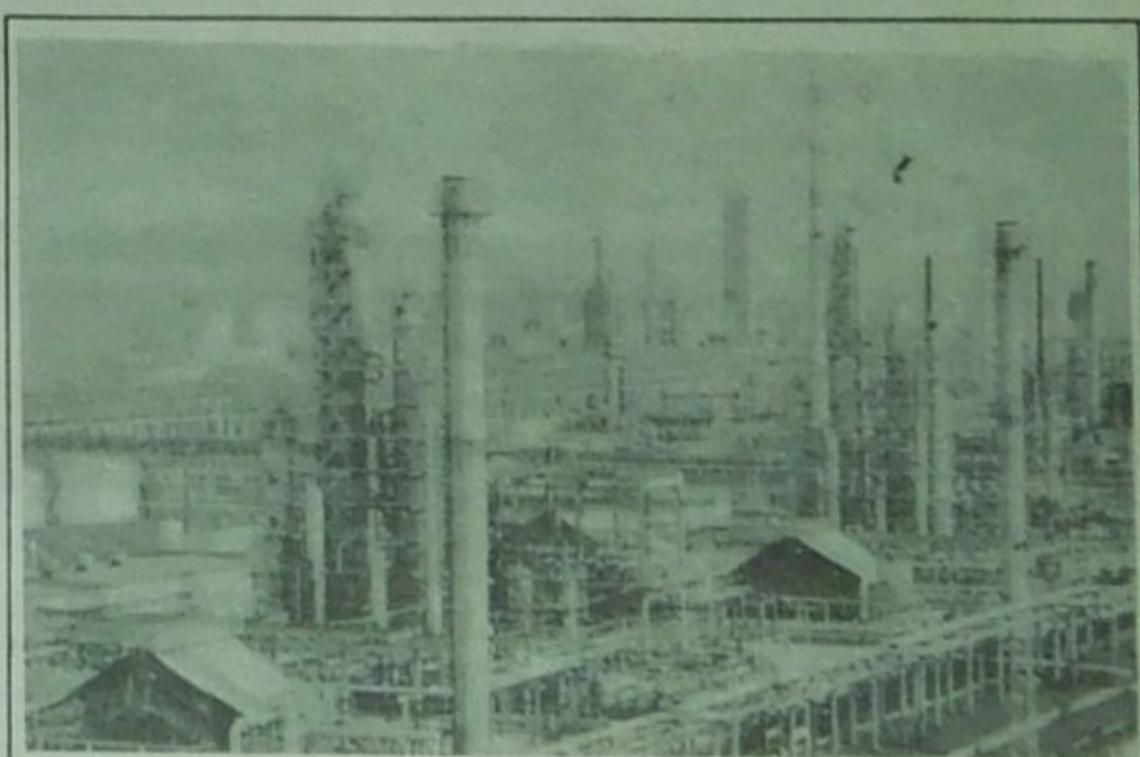
وقد اقررت بلغاريا موقفها السياسي هذا بالدعم المادي والمعنوى والسياسي ، في كافة المحافل والمؤتمرات الدولية لنضال شعبنا .

ان هذا الموقف لم يكن الا تعبيراً صادقاً واميناً لنهج سياسة النضال الاممي للحزب الشيوعي البلغاري مع نضال الشعوب المناضلية من أجل حريتها واستقلالها وتنميةها الاقتصادي والاجتماعي .

# ٦٣ عاماً



الملفان هم النسخة ذات الامتيازات في المجتمع الاشتراكى



بتظر لاحقاً المراكز الصناعية الصغيرة في بلغاريا

الثورة الاشتراكية عام ١٩٤٤ قامت الدولة بأشاعة الائمه الدينية في الحياة التعليمية والثقافية . حيث تم إلغاء الرسم المدرسي وتم العمل على إنشاء المدارس في مختلف المناطق والاحياء والمناطق السكنية بحيث تكون المدرسة في متناول الجميع ، وضمن الخطط الموضوعة في المعلم التعليم الثانوي الزامي للجميع خلال العام الدراسي ١٩٤١ - ١٩٤٢ .

والدلالة على توفر التعليم للجميع بحقوق وواجبات متساوية يمكن القول ان عدد الطلاب في بلغاريا يبلغ الان ١٤٥ مليون طالب . وبحصول الطلاب على المساعدات المالية من الدولة التي توفر لهم ايضاً افضل الظروف والمتطلبات التعليمية والصحية كما توفر لهم المراحة والاستجمام . ففي عام ١٩٧٩ استقبلت دور الاستراحة ٢٥ ألف نوفيتس اشرف على راحتهم والمعناية بهم حوالي ٤٠٠٠ اخصائي من المربين والاطباء والمربيات . وفي هذا المجال تهم الدولة

والمؤسسات الشعبية والاجتماعية ذات العلاقة بتوفير المتطلبات الضرورية للشباب من اجلقضاء اوقات المفراح ، مثل مؤسسات التسلية ودور الشبابية والأندية وتنظيم الرحلات الثقافية والرياضية وغير ذلك .

اما في مجال السياسة الخارجية التي تغير الانماكن الطبيعي للدولة ، فإن جمهورية بلغاريا الشعبية تتجه نحو الانفراج الدولي والتعايش السلمي وتنسجم بفعالية في ميدان مناهضة السياسة العدوانية الامبرالية العالمية القاتمة على اساس سباق التسلح

وسياسة الحرب الباردة سينة المصيبة .

وفي كلمة المقاومون العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، رئيس مجلس الدولة تزوره جيوفوكو أمام المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية يوم ١١ شباط ١٩٨٠ قال : « ان تعزيز الجو الدولي لم يأت صدقة كالارعد في السماء الماصبة . ولم يبدأ اطلاقاً مع وقوع الاحداث الافغانية ، كما يحاول البعض

تهويه الامر ، بل انه نتيجة منطقية لمحاولات المقوى الرجعية المستمرة خلال السعيبيات لافتقار مفاوضات نزع السلاح ، وتحطيم الحركة التوربية بالقوة ، ولوخ المتفوق العسكري على المنظومة الاشتراكية وغيره ميزان القوى لأهدافها » . ان بلغاريا الاشتراكية كغيرها من بلدان المنظومة الاشتراكية ، تعمل وتناضل من أجل السلام العالمي ودرء مخاطر الحرب الكونية .

ويهي بذلك نهج سياسة خارجية سلمية تنقذ وروح العصر ومتطلباته المفروضة .

و فيما يتعلق بازامة المشرق الاوسط فقد اعلنت بلغاريا شعراً وحزيراً وحكومة اكبر من مرد عن تأثيرها ودعمها الثاني لنضال الشعب العربي الفلسطينى ، من أجل تحرير وطنه وعودته الى بلاده وحقه في تقرير المصير وانشاء دولته الوطنية ذات السيادة الكاملة .

وقد اقررت بلغاريا موقفها السياسي هذا بالدعم المادي والمعنوى والسياسي ، في كافة المحافل والمؤتمرات الدولية لنضال شعبنا .

ان هذا الموقف لم يكن الا تعبيراً صادقاً واميناً لنهج

سياسة النضال الاممي للحزب الشيوعي البلغاري مع

تضليل شعبنا

باكستان

## نظام الحكم العسكري يعيش حالة الخوف المزمن

ضياء الحق بايجاهات كيل جيش خاص لحكمة امن حكم

كان على النحو التالي بحسب المصادر الرسمية التي سربت عنها : في ضوء ما تواجهه قدرتنا الاقتصادية من مصاعب هل من الممكن ان تتصور خطة مؤثرة يمكن بواسطتها رصد المزيد من الموارد من اجل الاستعداد العسكري عوضاً عن التنمية الاقتصادية ، ومن دون ان يصبب الاقتصاد شلل ؟ كذلك سال الجنرال جنرالاته ان يقوموا بصورة خاصة تانية هذه الخطورة الاقتصادية ووقفها في باكستان .

صحيح ان المصادر الرسمية مسرية النها تعبر قرار ضياء الحق الى المتظاهرين في افغانستان ، والمشتبهات الهند الاخيرة من الاسلحة من الانتحاريين السوفيات وخططها لتحديث القوات المسلحة الهندية ، الا ان وضع النظام الداخلي الذي يكاد يعيش فيعزلة ، هو الحافظ الاول وراء نية الجنرال ايجاهات انشاء الجيش الخاص ليقوم بهما من نظام الحكم « الخاصة » . فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية قد جعلت ارض باكستان خصبة لانشاط سياسي معاد لتنظيم الحكم القائم . والاجانب الافغان يسمون بدورهم في تفاقم التناقضات الاجتماعية التي تخدم ، كما انهم يأتوا بشكلي قوات « غير شرعية » ادخلوا السلاح وتداوله في اوساط الشعب البلاكستانى في ضوء اعمال التدريب والتسلیح التي ينشط بها عملاء الاستخبارات الامريكية في اوساط هؤلاء الاجانب ، لاعدادهم عصابات مسلحة تخريبية تهدىها الى داخل افغانستان للعمل في منفعة المفسدة هناك .

والجدير بالذكر ان السياسيين البلاكستانيين الماركزيين والذين يعارضون هذه الخطوة بشدة ، وهم على اختلاف توجهاتهم موحدون في معارضتهم حكم ضياء الحق العسكري وكل محاولة لتعزيز هذا الحكم ، الجدير بالذكر انهم كلهم يعيشون الان في ظل قرار الحظر المصادر بحقهم لشن نشاطهم السياسي .

**اسلام آباد انباء عن خطة يدها الجنرال ضياء الحق**  
ديكتاتور باكستان ، وتفصي بانشاء ما يسمى بجيش شعبي على غرار الجيش الشعبي الصيني لمواجهة ما وصفه بالخطرة الخارجية والداخلية .

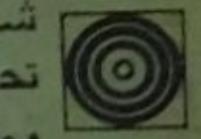
وكان ضياء الحق قد كشف عن الخطط التي يضمها في رسائل سرية بعث بها الى قيادات عسكرية مختلفة - قيادات ينبع بولاتها له - وقد اقترح عليهم فيها بدء العمل بالتدريب العسكري « على نطاق شامل » لضمان « امن » باكستان من « الاخطار الخارجية والداخلية ». وقد قال الجنرال ضياء الحق في رسالته تلك التي بعث بها في الرابع من آب الثالث ، طلب من القيادات ومن بينها الحكام العسكريين لاقليم باكستان الاربعة ، الاجابة السريعة على اقتراحه وتزويده بتفاصيله . وقد قال الجنرال ضياء الحق في رسالته التي بعث بها في الرابع من آب الثالث ، طلب من القيادات ومن بينها الحكام العسكريين لاقليم باكستان الاربعة ، الاجابة السريعة على اقتراحه وتزويده بتفاصيله . وقد بعث الجنرال ضياء الحق في رسالته التي بعث بها في الرابع من آب الثالث ، طلب من القيادات ومن بينها الحكام العسكريين لاقليم باكستان الاربعة ، الاجابة السريعة على اقتراحه وتزويده بتفاصيله .

ولم يجد ديكتاتور باكستان هرجاً في الاشارة الى المريحة الى مازق حكمه في رسالته الخامسة الى المقربين منه . فقد صرخ في رسالته بأن انشاء الجيش الخاص الذي يتمتع اطلاق صفة « الشعبي » عليه ، لا بد وان يتم على حساب حاجات التنمية الاقتصادية . وطلب من جنرالاته ان يطروا افكارهم حول كيفية سد هذه الحاجات الاقتصادية و « الحاجات الدفاعية » - اي انشاء الجيش الخاص .

وقد طرح ضياء الحق هذه المسألة بشكل سؤال

الى المقربين والذين ينبعون من اجل حريتها واستقلالها

وتنميةها الاقتصادية والاجتماعية .



شهدت الأشهر القليلة الماضية تحركاً نضالياً عمالياً مميزاً ومتزايداً، في جنوب أفريقيا. وقد توج العمال الأفارقة تحركهم أخيراً، في أضراب واسع النطاق لا يماثل له في جنوب أفريقيا من قبل، وذلك عندما أعلن عمال بلدية جوهانسبرغ أضراباً عن العمل اتسع ليهدد بشلل أكبر مدينة في البلاد الخاضعة لنظام حكم التمييز العنصري الأبيض.

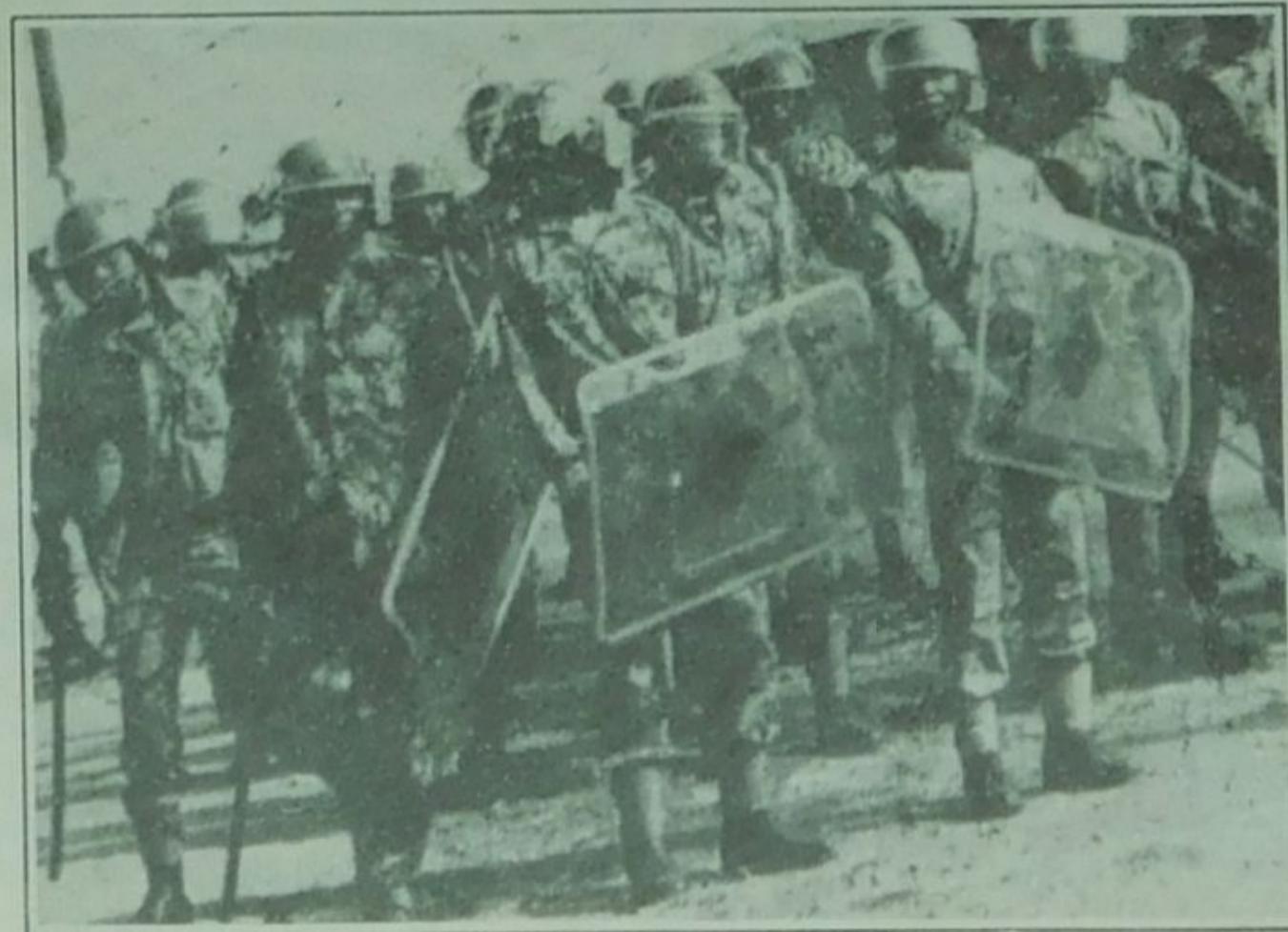
المذكرة التي تتصفح عن تعبير باللغة الإنجليزية، وعن تغير من لقى السلطة المنصرمية، هي أن المشاركون في الاضراب هم في معظمهم من يسمون بالعمال المهاجرين. فالعامل الأفارقة المهاجرين هم الشريحة العمالية الأكثر تعرضاً للاستغلال وللأذى من جانب العنصريين البيض ويرجع قوانين تمسكها نظام التمييز الأفريقي الرخيص، وكلهم يعيشون على استعداد لاستخدامه في مصنعه أو عمله لأنهم يات بشكل «خطراً علينا». من هنا، فإن تشكيل العمال المهاجرين الأكثري في واسط العمال السود المشاركون في اضراب مدينة جوهانسبرغ يوثر إلى تقلب الارادة على المشربين في جوهانسبرغ من أجل رفع عمل، وكلهم يعيشون على قدرات السلطة المنصرمية على الانتقام. ولا شك أن هذا المؤشر مرتبط بنهاية القاومه الوطنية الأفريقية ضد نظام التمييز العنصري الأبيض.

لقد تمكنت قوى الأمن في جوهانسبرغ من ذلك الاضراب في النهاية وكان ذلك متوقعاً. فقد لاحات الشرطة إلى تشكيل حجز مجموعات العمال المنصرمية كل في منطقة، وعزل المناطق وتقييد تحرك المارة، فتمكنت بذلك من تفرقهم وأصحابهم ومنع الاتصال فيما بينهم. ولكن ما هو مهم الأسباب التي أدت إلى هذا الصعود في التضليل العمال الأفريقي في جنوب أفريقيا.

### جنوب أفريقيا

## ١١ ألف عامل جنوب أفريقي في أضخم اضراب حتى الآن

### التأثير المتزايد للتحرك العمال والمقاومة المساحة يعززان فرص النضال التحريري



لقد اتسع الاضراب العمال الأفريقي ليشمل أكثر من 11 ألف عامل. وكان الاضراب الذي شمل دفعه واحدة أكبر عدد من المصريين تواجهه السلطات المنصرمية البيضاء في تاريخ جنوب أفريقيا. أما السبب الذي للاضراب فكان لتأكيد اصرار العمال الأفارقة على تحقيق مطلبهم بزيادة الأجر. ولكن قضية الاضراب الاصغر كانت اصرار العمال الأفارقة على اعتراف السلطة المنصرمية ببنية عمالي للسود تحظى حتى الان بعدم ما يزيد على نصف عمال المدينة السود. وكان لهذه النقابة - غير المشروعة حتى الان - أن تحظى بدعم الأكثري الساحقة لعمال المدينة السود لولا تكتيكات اجهزة السلطة التي تبذل ما في جعبتها من وسائل ارهاب وتشتيت لمنع الالتفاف حول هذا المشروع النقابي للعمال السود وما يجعل به من احتمالات على صعيد البلاد.

ويحسب محاضر في السوسولوجيا الصناعية في جامعة ناتال، فإن جنوب أفريقيا قد شهدت في غضون الاشهر الثلاثة الأخيرة، نحو ٥٠ ألف عامل أفريقي من كافة المراكز الصناعية الرئيسية في البلاد، يشنون احد اطول الحبكات العمالية ضد النظام الاستغلال ، في التاريخ العمال الجنوب أفريقي.

ان لهذه الظاهرة أهميتها الخاصة في سياق التطورات التي يجدتها المواطنون السود في البلاد.

ولكن اضراب جوهانسبرغ التوسيعى له أيضاً أهميته الخاصة. ظواهره أن يتزايد تحرك العمال الأفارقة النضالي وأن يستند سعاده هذه الجماهير العمالية إلى التهوض مجدداً لحركة القاومه الأفريقية ضد سيطرة العنصريين البيض ، وفي نهوض مميز عن افرقة. وكذلك الظاهرة المديدة في اضراب جوهانسبرغ، المذكرة الاصغر في اضراب جوهانسبرغ ليست عدد العمال الأفارقة الذين شاركوا في الاضراب رغم ضخامته التي فاقت نصوص السلطة والتي فاقت نعمات القيادة.

المذكرة التي عدت وجئت وحركت الاضراب. ان

الإجراءات التعسفية والانتقامية. وفقدان العمل بالنسبة لهم التي هي عبارة عن شيء ممسكرات غالباً الاهمية لأنها يعني عدم القدرة على شراء غيف المثير للعنف في الدور التالي وانعدام فرصة العمل مما يجعل أمر الاستعافية عن المطرودين المرحلين لوقت طويل، لأن العامل الذي يتم طرده وترجمته قسراً، سهلاً، لأن القوانين التي وضعها نظام التمييز العنصري الآبيض وقسم توفر مخزون اليدين العاملة لا يجد رب عمل، وكلهم يعيشون على استعداد لاستخدامه في مصنعه او عمله لأنهم يات بشكل «خطراً علينا». من هنا، فإن تشكيل العمال المهاجرين الأكثري في واسط العمال السود المشاركون في اضراب مدينة جوهانسبرغ يوثر إلى تقلب الارادة على المشربين في جوهانسبرغ من أجل رفع عمل، وكلهم يعيشون على قدرات السلطة المنصرمية على الانتقام. ولا شك أن هذا المؤشر مرتبط بنهاية القاومه الوطنية الأفريقية ضد نظام التمييز العنصري الأبيض.

لقد تمكنت قوى الأمن في جوهانسبرغ من ذلك الاضراب في النهاية وكان ذلك متوقعاً. فقد لاحات الشرطة إلى تشكيل حجز مجموعات العمال المنصرمية كل في منطقة، وعزل المناطق وتقييد تحرك المارة، فتمكنت بذلك من تفرقهم وأصحابهم ومنع الاتصال فيما بينهم. ولكن ما هو مهم الأسباب التي أدت إلى هذا الصعود في التضليل العمال الأفريقي في جنوب أفريقيا.

عمل صعيد أولى يجب النظر إلى نحو نشالية العامل الجنوب أفريقي في إطار العام نحو مقاومة جماهير الشعب الأسود ضد السيطرة المنصرمية البيضاء. وقد استمدت هذه الجماهير المزيد من الأهم من انتشارات الجماهير الأفريقية في زيمبابوي، ومن قبلها في أنغولا وموزامبيق، وخصوصاً من التضليلسلح المنامي لنوار منظمة «المؤتمر الوطني الأفريقي» في داخل جنوب أفريقيا.

ومن المفت للاهتمام ان التحرك العمال الأفريقي هناك الذي يتمحور اما حول زيادة الأجر أو حق تشكيل نقابات عمالية خاصة بهم ومن اختيارهم، يحصل في لحظات انحسار التحرك الطلابي الأفريقي.

ونحن مناهضون لثل هذا المدنه.

ورد موغاني على سؤال عما إذا كان التغير في زيمبابوي قد شجع المقاومة التورية في جنوب أفريقيا فقال: كان انتصارنا الهايم للشعب جنوب أفريقيا. لقد شاهدوا العنصرية تنهزم بالظاهرة الجديدة تماماً، ويمكن القول إن ذيوره تعود إلى أوائل السبعينيات، في عام ١٩٧٢، في انقلاب عمال «أوغامبو» المهاجرين في ناميبيا (جنوب

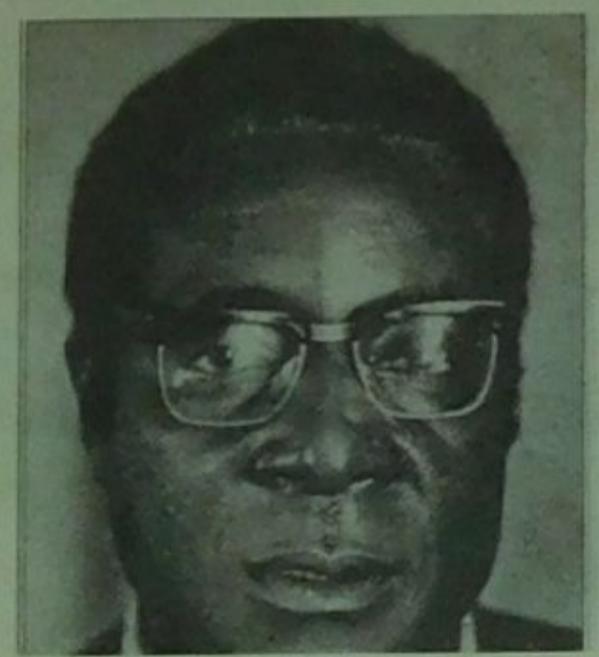
غرب أفريقيا) لنظام العمل الذي يفرضه الحكم المنصرمي الأبيض. لذلك نشبت سلسلة من الاضرابات العمالية في كل من ناشال وجوهانسبرغ.

ولكن التحرك العمال عاد إلى فترة انحسار.

فيينا بلغ عدد الاضرابات العمالية ٤٤٦ اضراباً في سنة ١٩٧٢، انخفض هذا الرقم بصورة منتظمة إلى أقل من ٥٠ اضراباً في سنة ١٩٧٨. إلا أن فترة الانحسار قد وصلت إلى نهايتها على ما يبدو. وقد لعبت السلطة المنصرمية دورها في ذلك، في خطوة كان لا بد ان تسيء العمال. فقد اجرت تعديلات في قانون العمل الخاص بالعمالية بهدف الى عرض المزيد

من المفروض والرقابة على نقابات العمال. وأبرز ما في التعديل المراقبة المباشرة لتحولات هذه النقابات، ومنع التدريب النقابي للعمال السود على بد الاجانب!

**موغابي:**  
أثروا وسنؤثر على مسار الثورة في  
جنوب أفريقيا وناميبيا



إلى اهدى النقابات المستقلة ١٢٧ القائمة. ولهذا السبب كان مطلب اعتراف ارباب العمل بهذه النقابات المدعية والمدعين احمد مطلب الافتراض العمال المقمع الآخرة من أجل التصدى لمحاولات افساد وتفتيت الحركة النقابية العمالية وهي في مجمل نفسها. ان اضراب العمال الافارقة في مدينة جوهانسبرغ هو بمثابة ألمارومتر لقياس الارتفاع في درجة نمواً قوية العامل الاسود على الرغم من قوانين نظام التمييز العنصري الابيض ووسائل واساليب القمع والارهاب التي ياجها اليها، فعلى جانب سخامة الاضراب وحده، والى جانب اعتراف السلطة بقدر قوة العامل الاسود من خلال تبنيه ارباب العمل البيض باغداد انفسهم لمرحلة جديدة ستشهد زيادة في هذا التمر، هناك مؤشر آخر يؤكد هذه الحقيقة. فالاتحاد النقابي المستقل الذي يطالب العمال الافارقة السلطة وارباب العمل بالاعتراف به، قد قبل قبل من اعلن الاضراب، ومع ذلك فقد تمكنت قياداته من تعبئة تلك العمال على القليل واستقطابهم للمشاركة في هذا الاضراب، كما تمكنت وكما ذكرنا من قبل، ان تستقطب معظم هؤلاء من اوساط العمال المهاجرين الاصغر تعرضاً «للفقر» لانهم الاصغر تعرضوا لقوانين العامل المدعية الخاصة بالعامل الافارقة.

اكثر من ذلك فقد شدد الاضراب على ظاهرة عجز السلطة عن «معالجة» الاضراب بنجاح كما في السابق، فقد حصل وكان ضحها - وفاق تقدير منظبيه ايضاً - واستمر لاطول فترة حتى الان قبل ان تنجح في تفتيه وانهائه. بل ان الخير في علم الاجتماع الصناعي روبرت زيمبابوي، في تحليله لهذا الاضراب، دعا الى «التفكير ملنا» فيه كظاهرة، كما توقع ان يؤدي انخفاض مستوى الاجر الحقيقي الى درجة درامية خلال التسعينيات، الى تصاعد النضال العمال الافريقي، الامر الذي سيؤدي بدورة الى تصاعد المقاومة. وإذا ما اخذنا في هذه المادلة نجد المقاومة المساحة بقيادة منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي»، الجنوب افريقيا - ويجب ان ندخلها في المحساب - فان امن نظام الحكم المنصرمي الابيض سيصبح اكبر عرضة لفترات المقاولات الافارقة في المرحلة القدمة، واقل مناعة من قبل، خصوصاً اذا ركزت المقاولات على اهداف معضالية مثل عملية التوار الاخرية في تصف المنشآت التقنية الحيوية في البلاد، وهذه وهمها اذا ما نظرت الامر الى ثمة تنسيق بين النقابات العمالية المستقلة هذه وبين الحركة الطلابية الافريقية القوية في جنوب افريقيا.

وهناك ثمة ما هو هو يدوىدفع هذا النضال الى الامام: صود نوار ناميبيا ازاء الحلول التقافية التي تطرح بين ان وأخر لحل «مسألة استقلال ناميبيا» بما يضمن استقرارها جرماً يدور في تلك القوذ الغربي والمنصرمي الابيض. وقدرة التوار على تسعدهنائهم، فكما كان لانتصار نوار تسبّب انفلاً ومؤامبيلاً، وثورة شعب زيمبابوي اخيراً، ثانية لا يمكن اغفاله على معنيات الجماهير الشعبية الافريقية في جنوب افريقيا، فان انتصارات نوار ناميبيا سيكون تأثيرها أعظم.

والى جانب نحو المقاومة المسلحة الافريقية للنظام المنصرمي، فقد لعبت زيادة الاسعار خصوصاً اسعار المواد الغذائية الاساسية دورها في اعادة اشعال التحرك العمال. كذلك مناوره ارباب العمل الذين لجاوا الى تشكيل «نقابات» للعمال الافارقة، من مدعهم وعمائهم يقاتلات افريقيا خاصمهـ لهم الكفاءة العمال العاملين لديهم ومنهم من الانضمام

# أقل الكلام

الم آسيوي

الاندفاعة قديمة قدم تهجي  
الانسان الاول : حديثا  
للسجر ، ورسمما على  
الجدran ، دهشة ازاء البروق ،  
وطعننا بالوحوش !  
الاندفاعة حية ، ولها لونها الذي  
لم يتغير . حياتها كلام ملق الامهات ،  
ولونها التزيف .

السومريون كحلوا عيون منحوتاتهم  
بالقارب ، فصار للمعيون العراقية سرها  
الخالد .. فلطمها الاجلاف بالسكانين !  
والمصريون الاول اقعدوا واقتموا  
الحجر الصامت نكان نظمهم أغنية  
للمسير بانتظار « ياسين » ..  
والفلسطينيون ناموا في المعيون ،  
واصحروا الى الحجر ... فكان  
هتف الجست :

ارجوانا  
وغناء  
ورصاص ،

قبل ايام .. وفي رام الله كان هناك  
معرض فلسطيني للتشكيل !  
والعرض الفلسطيني قائم منذ  
خمسين عام ، ومن ساهمو به كثي  
لوحات للخيانة ، والتامر ، والذبح !.  
كل التواريخ تذكر بمساهمات  
« العرب » في المعرض الفلسطيني  
الدامى .

جن جنون الصهاينة .. داهمهوه ،  
داهموا الالوان ، وفرقوا الحضور ..  
واحدة من اللوحات كان عنوانها :

« الم آسيوي » .  
.. ترى الى اي حد محاصر هو

الانسان في هذه الامة !  
... وهنينا هنينا للبتقنين .

المتقنين في رحاب الدول والامارات  
ما يرسمون لوجه ذلك « الرئيس »  
وتحصيدة لهذا « القيس » .

محبي التشقر

محكوم ان لا اخرج من بيتي ،  
ان لا امنح جسدي المصبوه  
محكوم ان ترنون الرغبة في روحى بالخطوة  
محكم ان لا اخرج من صمتى  
ذلك ان الوجه الراكي في ليل الفقراء  
يحمل شوق الفقراء  
ببرق في الفضة الاحرى من موتي

في يوم ما ، كان العوز شديدا في قلبي للحب ...  
خرجت

في كل الاحياء ، خرجت  
في كل الايام خرجت  
كنت ارى الناس نجوم  
في ليل عذابي  
وارى وجهها من احبائي  
أبكي .. . . . .

## اسفار

### قصيدة للساخر العاوبي سامي الفرات

سيديك الخوف .. تابط روحك في الايام  
ما خوذ بالآيات الاولى ..  
لم تنزع عن ثوبك الوان الطيف البارق في مطر لا يهدأ  
في قلبك تامت تلك الناقة .. عطشى ..  
من اين لك الانهيار تجيء ،  
بضج باثوابك ماء العافية ، وعطر الاحلام  
محمول صوتوك في الايام  
يهبط في الغبش الساخن ،  
ظفر امن وطن مسكنون  
يلقط اصدقاما من دمك الراعش في الابحار  
ستف من روحك للایام

ريح في كل الامطار  
لا تهدا ..  
خذ عيادانا من بيتك ،  
واقرهاها في قدس الماء ،  
تنف سفنا للنار  
تعال الى روحك عند الصبح ..  
تجد طفلا يكبر في بيروت ..  
يحاور ريح البحر  
ويهدب كالمهر العربي الاول

فيك تضوع كل الطيف بدخان الساحات المملوكة للريات  
وتنشر انت من بغداد عباءتها في النار تكن ماءا ..  
في الحزن تكون انت عالى الى شر يبانى .. ثم وتحزن  
لو كنت جوادا ما ابانتك الساحات  
لكنت ولو خيطا في سفر الريات  
لكن ..

سيديك الخوف ، تابط روحك في الايام  
اخراج من بيتك ..  
وانفتح وجهك في الارصفة المسكنة بالتشبهات  
وابدث عن وجهه مهموم ..  
قبله عيقتا ..  
وابكي

العراق

### وفد اتحاد الكتاب والمصحفين الفلسطينيين يواصل مباحثاته في المانيا الديمocrاطية

يقوم وفد اتحاد الكتاب العام  
للكتاب والمصحفين  
الفلسطينيين بزيارة الى  
جمهورية المانيا الديمocrاطية .

ويرأس الوفد يحيى يخلف ، ويضم في  
عضوينه المرفق بسام ابو شريف مسؤول  
العلاقات الخارجية والاخ زياد عبد الفتاح  
مسؤول العلاقات الداخلية .  
وكان الوفد قد وصل الى برلين في نهاية  
الشهر الماضي قادما من تشيكوسلوفاكيا لاقامة  
علاقات ثنائية وعدة اتفاقيات مع كل من اتحاد  
المصحفين والكتاب في البلدان ، وكذلك مع  
منظمة المصحفين العالمية .  
وقد اجمع الوفد بالرفيق بواحيم هيرش  
عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي  
الالماني الموحد ومسؤول الاعلام في الحزب .  
واكد الرفيق هيرش على موقف بلاده الثابت  
في دعم نضال الشعب الفلسطينى من اجل  
استعادة حقوقه المشروعة تحت قيادة م.ت.ف.  
الممثل الشرعي والوحيد .

كما ندد باتفاقات كايب ديفيد الخيانة  
وبقرار الكنيست الصهيوني بضم القدس وجملها  
خاصمة ابدية للكيان الصهيوني .  
وقال : « ان كل طفل في بلادنا يعرف ما  
يعرض وينعرض له الشعب الفلسطينى من  
معاناة داخل وخارج الاراضى المحتلة » .  
وأضاف : « اننا نقوم بعملية مواطنينا في  
اتجاه التضامن مع الشعب الفلسطينى  
وحقوقه الثابتة » .

ونحدث يحيى يخلف بقوله : « ان توقيع  
اتفاقية التعاون بيننا وبين اتحاد المصحفين  
الالمان يأتى في الوقت الذى تقوى فيه الامبرالية  
التركية بتصعيد عدوها على شعبنا حيث  
يقوم العدو الصهيوني باعتدائه المستمرة  
على الشعبين الفلسطينى واللبنانى في  
جنوب لبنان » .

وأضاف : « ان الصمود الرائع للقوات  
المسلحة افشل مخططات العدو الصهيوني ،  
واننا سنواصل المஸود في وجه كافة  
المخططات الامبرالية حتى تتحقق حقوق شعبنا  
الثانية والمشروعية » .

# منذ جماد كان رصد الجبل

صلاح الشافعى ، أيضا

- ١ -

هناك استيقته المرأة ،  
في تلك البلدة . الالاذنة عن الامجاد  
المتدولة في الحوائط والتكلمات .  
هناك استيقته المرأة ،  
حيث تساقط انسان الرجال  
وهم نيام - تساقط اجراس القمح .  
في الببار ، وهم يحلمون ب يوم آخر من  
الحمداد

هناك استيقته المرأة ،  
ولزيده من السكينة ،  
املح نفس ،  
املح ابواب المنزل المهجور  
منذ « جلماد »  
ارتدى بدلة العمل الخاكيه .

التي فربها مديق من الجيش ،  
تلك البدلة الخاكيه ، يعرفها جدا ،  
انها ... آه ، لا داع لذلك الان .

ابناع ازواجا من الارانب ، والدجاج ،  
بعد ان دعم السياج بachsen جديدة .  
استبدل الاقفال الصدئة ، واظافره ،  
باخرى انكلزيه حديثه .

ومن بلد « الربة » المجاورة  
ابناع مذيعاً مفريا ،  
وسائل الادوات الاخرى ..  
لم ينس بالطبع - رجاجات العرق  
المحلى . قال

هذا المذاع لتزجية الوقت  
ولسماع نشرات الطقس ،  
فالأخبار الأخرى . لا تعنى شيئا .  
ولكن من يدرى !

عاد الشافعى الى « راكين »  
عاد المهاجرون الى القرى .  
قالت معلمة المدرسة ،  
واطلق القرويون العنان لحرائهم ،  
واسعوا الارض بنشاش عن كفر سليمان .  
عاد الشافعى الى « راكين »  
غادر المهاجرون القرى .  
وفي حقاتهم بتسلسل قصدير الوظائف .  
دخل الصيف وسمام النوق  
من بوابة الصحراء ، الى اجران الماء ،  
نفرت معلمة المدرسة من صرير  
الحنادب .

والشافعى يحمّن قلاغه القديمة ،  
ويحلق ذقنه ، كل مساح  
القناة « زيبة » ،  
والجنوب يسحب اطراف ثوبه  
من طواحين الخطة ،  
ويتنقل روابط الجنود ، ومبلياتهم .  
ما الذي تغير ، ايها المؤابي  
منذ « جلماد » ؟  
تذكرة الشافعى ان الجبل  
لا يزال متكتنا على حرب العصبات  
والخطب .

- ٢ -  
المقاتلون انهروا من مذيعه الصغير  
وارتجفت « زيبة » .



